مجلة شرطية ثقافية أمنية تصدرها القيادة العامة لشرطة الشارقة - العدد 452 - السنة السابعة والثلاثون مارس 2026 الموافق شوال 1447

انشغالك بالهاتف خطر
ركّز على الطريق لتحمي حياتك.
Phone Distraction is Dangerous
Focus on the road, save your life
فون پر مصروف رہنا خطرناک ہے، اپنی
جان بچانے کے لیے سڑک پر توجہ رکھیں
ShjPolice
901

بقلم اللواء/ عبدالله مبارك بن عامر
القائد العام لشرطة الشارقة

في كلّ مرّة نتأمل فيها مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة، ندرك أنّنا أمام تجربةٍ وطنيّةٍ فريدة، استطاعت أن تجمع بين الطموح والإنجاز، وبين الأصالة والانفتاح على المستقبل. فالإمارات، لم تكن يومًا مُجرّد حدود جغرافية، بل أصبحت وطنًا يحتضن الجميع، ويَمنحُهم الأمن والاستقرار، وفُرصَ الحياة الكريمة، فالإماراتُ وطنُ الجميع، وطنٌ يَعكسُ حقيقةً راسخةً يعيشها كُلُّ من يُقيم على هذه الأرض الطيّبة، ويَنعُمُ تَحتَ سَمائِها، حيثُ تَتجسّدُ قِيمُ التَّعايشِ والتّسامحِ والتّلاحُمِ المُجتمعِيّ في أبهى صُورِها.

إنّ ما تحقّق من إنجازاتٍ مُتواصِلَةٍ، لم يكن ليتحقّق لولا القيادةُ الحكيمةُ، والرؤيةُ الثاقبةُ لحكومتنا الرشيدة، التي جَعلت من الإنسان مِحورًا للتَّنميةِ والبناء، فقد استطاعت دولةُ الإمارات، بفضل قيادتها، أن تُرَسِّخَ نموذجًا عالميًّا في الأمن والاستقرار والتنميةِ المُستدَامَةِ، وأن تبنيَ مُجتمَعًا مُتماسِكًا يقوم على الثقة المتبادلة بين القيادة والشعب، ومن هذا المُنطَلقِ، يَعتَزُّ أبناءُ هذا الوطن بالانتماء إليه، ويشعر كُلُّ فردٍ يقيم على أرضه بالفخر، بما تَحقّق من تَقدُّمٍ وازدهارٍ في مُختلَفِ المجالاتِ.

إنّ حُبَّ الوطنِ ليس مُجرّد كلماتٍ تُقالُ، بل هو شعورٌ عميقٌ يَتجسّدُ في الولاء والانتماء والاستعداد لبذل الغالي والنفيس، دِفاعًا عن ترابه وصَونِ مُكتسبَاتِهِ. فالإمارات التي منحت أبناءها والمقيمين على أرضها الأمن والطمأنينة، تَستحقّ مِنَّا جميعًا أن نقف صَفًّا واحدًا لحماية منجزاتها، والحفاظ على استقرارها. ويَظَلُّ الالتفافُ حول توجيهات القيادة والالتزام بالقيم الوطنيّة الراسخة من أهم الركائز التي تُعزِّزُ قوة المجتمع وتماسكه في مواجهة مُختَلفِ التّحدياتِ.

وفي ظِلِّ ما يشهده العالم من تَدفُّقٍ سريع للمعلومات عبر المِنصّاتِ الرَّقميّة، يُبرِزُ دَورَ المجتمع الواعي في التّصدّي للشائعات والأخبار المُضَلِّلةِ التي قد تستهدف زعزعة الثّقةِ وبَثِّ الفرقة بين أفراد المجتمع، فمسؤولية حماية الوطن، لا تقتصر على المؤسّساتِ الرسميّة فحسب، بل هي مَسؤُوليّةُ مُشتَرَكَةُ يتقاسمها الجميع عبر الوعي، والتحقّق من المعلومات، والالتزام بالمصادر الرسميّة. وبوحدة الصف، وتكاتف الجهود، تبقى الإمارات دائمًا وطنًا آمنًا مُستقِرًّا، يحتضن الجميع ويواصل مَسيرتَهُ بثقةٍ نحو مُستقبَلٍ أكثرَ إشراقًا.

قراءة مُفيدة ومُمتعة أرجوها لكم..

مجلَّةٌ شرطيَّةٌ ثقافيَّةٌ شهريَّةٌ تصدُرُ مِن القيادةِ العامَّةِ لشرطةِ الشّارقة

إدارة الإعـلام الأمنيّ

المشرف العام:
اللواء/ عبدالله مبارك بن عامـر

رئيس التحرير:
العميد/ د. محمد بطي الهاجري

التدقيق العام:
المقدم/ د. معمر حمد المزيني

مدير التحرير:
د. شيماء عبدالله المرزوقي

فريق التحرير:
نقيب/ إبراهيم عسكر
مساعد ضابط/ عبدالله المنصوري
عهود سليمان النقبي
حميد سعيد شهيل

ترجمة:
مساعد/ بدرية طالب أحمد
رقيب أول/ جواهر السلمان

التدقيق اللغوي:
مجمع اللغة العربية بالشارقة

أرقام تهمك:

مركز الاتصال الطارئ	999
مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة	901
طوارئ الدفاع المدني الشارقة	997
إدارة التحريات والمباحث الجنائية	80040
إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية	065989999
أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية	065585888

الموقع الإلكتروني

r.m.g@shjpolice.gov.ae

البريد الإلكتروني

إن كل ما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي القيادة العامة لشرطة الشارقة أو المجلة، وإنما يعبر عن رأي الكاتب

لتقديم الشكاوى: https://portal.moi.gov.ae/eservices/PublicServices/Complaint.aspx?SC=1

لتقديم المقترحات: https://think10x.moi.gov.ae

لاستقبال البلاغات الخاصة بالمخـدرات: 8004654

مجلة الشرطي عبر واتساب: 00971527004444

في هذا العدد

06 نَفْديكَ بِالْأَرْواحِ يا وَطَنُ

12 افساح الطريق لمركبات الطوارئ.. واجب إنساني و مسؤولية مجتمعية

16 حِماية المجتمَع .. من الاستجابة إلى الوقاية

18 انتشار الشّائعات على شبَكات التَّواصُل الاجتماعيِّ .. خطَرُ رقميٌّ يُهدِّد وعيَ المجتمَع

22 التّلعيبُ الأمنيّ .. من التّوعية إلى بناء الذّاكرة السُّلوكيّة

24 محدودية تطوّر العقل البشريّ في ظلّ الثّورة الرّقميّة والذّكاء الاصطناعيّ

26 التَّوعية الأمنيّة بلُغة العصْر .. كيف تُسهم تقنية «التَّزييف العميق» في إيصال الرَّسائل الأمنيَّة بفعالية؟

مجلس القيادة العليا بشرطة الشارقة يعقد اجتماعه الثالث خلال عام 2026

ترأس سعادة اللواء عبد الله مبارك بن عامر -القائد العام لشرطة الشارقة- الاجتماع الثالث لمجلس القيادة العليا بالقيادة العامة لشرطة الشارقة للعام 2026، بحضور أعضاء المجلس، ومديري الإدارات، وعدد من الضباط ذوي الاختصاص، ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الهادفة إلى تعزيز جودة الحياة الأمنية، إلى جانب عرض الخطة الأمنية والمرورية والمجتمعية خلال عطلة عيد الفطر المبارك؛ بما يعزز كفاءة الأداء وفق أفضل الممارسات الأمنية على مستوى إمارة الشارقة.

أخبارنا الشرطية

صفحة ننشر من خلالها أهمّ الأخبار الصحفية والتقارير الإخبارية ذاتِ الشأن الشرطي

شرطة الشارقة تعلن جاهزيتها الأمنية والمرورية والمجتمعية استعداداً لليلة 27 وعيد الفطر السعيد

أعلنت القيادة العامة لشرطة الشارقة جاهزيتها الأمنية والمرورية من خلال خطة شاملة استعداداً لليلة سبع وعشرين من شهر رمضان المبارك، واستقبال عيد الفطر السعيد، وذلك عبر تكثيف انتشار الدوريات الأمنية والمرورية في الطرق الرئيسة، والتقاطعات والمواقع الحيوية، و تعزيز التواجد في محيط المساجد؛ لتنظيم حركة دخول المركبات وخروجها، وتعزيز التواجد الأمني، وتكثيف الرقابة المرورية في الأسواق والمراكز التجارية، التي تشهد نشاطاً متزايداً خلال الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل؛ بما يسهم في الحد من الازدحامات المرورية، وتعزيز مستوى السلامة المرورية في الإمارة.

شرطة الشارقة تحصد لقب بطولة الثقة الرمضانية لكرة قدم الصالات

تُوِّج فريق القيادة العامة لشرطة الشارقة بلقب بطولة الثقة الرمضانية لكرة قدم الصالات، بعد أن قدّم أداءً مميزاً ومستوى فنياً لافتاً على مدار منافسات البطولة، عكس من خلاله جاهزيته العالية وروحه التنافسية بين الفرق المشاركة، وجاء هذا الإنجاز في ختام البطولة التي اتسمت أجواؤها بالحماس والتنافس الرياضي، حيث شهدت المباريات مستويات فنية متميزة وتفاعلاً إيجابياً بين اللاعبين، بما يعكس أهمية مثل هذه الفعاليات الرياضية في تعزيز التواصل المجتمعي وترسيخ ثقافة ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان المبارك.

شرطة الشارقة تضبط (95) متسولاً وبائعاً جائلاً ضمن حملة «التسول جريمة والعطاء مسؤولية»

ضبطت لجنة مكافحة التسول والباعة الجائلين في القيادة العامة لشرطة الشارقة (95) متسولاً وبائعاً جائلاً خلال أربعة عشر يوماً، وذلك ضمن حملة «التسول جريمة والعطاء مسؤولية» التي أطلقتها مطلع شهر رمضان المبارك بالتعاون مع إدارة الإعلام الأمني، في إطار جهودها المستمرة للحد من ظاهرة التسول وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطرها وانعكاساتها السلبية على الأمن والمجتمع.

شرطة الشارقة تضبط مروجاً بحوزته 18,670 قطعة من الألعاب النارية

ضبطت القيادة العامة لشرطة الشارقة مروجاً بحوزته 18,670 قطعة من الألعاب النارية دون تصريح قانوني، مستخدماً مركبته بعمليات الترويج. وجاءت الضبطية إثر عمليات رصد وتحريات دقيقة نفذتها الفرق المختصة؛ أسفرت عن تحديد موقع التخزين، وضبط الكميات وتحريزها وفق الإجراءات القانونية المعتمدة؛ تمهيداً لاتخاذ التدابير القانونية بحقه.

وتأتي عملية الضبط ضمن جهود شرطة الشارقة المتواصلة للتصدي للممارسات المخالفة التي تهدد أمن المجتمع وسلامته، وخاصة تداول الألعاب النارية؛ لما تنطوي عليه من أخطار قد تؤدي إلى إصابات بليغة، وحوادث حريق وخسائر مادية، فضلاً عن الإخلال بالأمن والسكينة العامة.

نَفْديكَ بِالْأَرْواحِ يا وَطَنُ

د. شيماء المرزوقي

في زمنٍ تعْلو فيه أصواتُ وسائل الإعلامِ العالميّة بالأخبار المُتسارعَة، وتتسابَق فيه الأخبارُ الزّائفة الملوَّثة، يَبْرز دورُ دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، بوصْفها حكايةً واقعيّةً مختلفة، عُنوانُها الطّمأنينة والاستقرار، على أراضيها وتحتَ سمائها يجتمِع النّاس من كلّ الأجناس والأعْراق، تحت رايةٍ آمنةٍ مُظلَّلة بالثِّقة والولاء والانتماء، حيث يُشكِّل المواطنون والمقيمون مَعًا لوحةً إنسانيّةً مُتماسِكة، تعكس عمْقَ العلاقة الّتي تربط المجتمَع بقيادته الرّشيدة.

ورغْم محاولات بعض وسائل الإعلام الخارجيَّة تصوير المنطقة بصورة مُضْطربة، فإنّ الواقعَ في الإمارات يحكي قصّةً أخرى؛ قصّة مُجتمَعٍ يواصل حياتَه بثقةٍ وهدوء، وأسواق تَعجُّ بالحركة، وأسرٍ تنْعم بالأمان، وأطفالٍ يذهبون ويلهون مُطمئنّين؛ فالإمارات التي احتضَنَت أكثر من مِئتَي جنسيّةٍ، استطاعَت أن تزرع في نفوس الجميع شُعورًا عميقًا بالانتماء، حتّى باتَ كثيرُ من المقيمين يَصفونها بأنّها وطنهم الثّاني، بل المكان الأكثر أمنًا في حياتهم.

إنّ هذا الشُّعور بالأمانِ والطّمأنينة والسَّكينة على أرض الإمارات لم يأتِ من فراغ، بل هو ثمرة رؤية حكيمة وقيادة رشيدة جعَلَت الإنسانَ محور التّنمية، وأسَّسَت مَنظومةً قويّة قادرة على مواجَهة التّحديات بثبات وثِقة. وفي هذا التّحقيق نستعرِض آراءَ مسؤولين ومواطنين ومقيمين، يُعبِّرون عن حُبِّهم للإمارات والْتِفافهم حول قيادتها، مُؤكِّدين أنّ هذا الوطن سيظلّ أنموذجًا للأمن والاستقرار، مهما تعاظَمَت التّحديات.

اللّواء عبد الله مبارك بن عامر: دولة الإمارات تُقدِّمُ نموذجًا في الثّبات والاتّزان

وفي هذا السّياق أكّدَ سعادةُ اللّواء: عبد الله مبارك بن عامر، قائد عامّ شرطة الشّارقة، أنّ دولة الإمارات استطاعَت، بفضْل رؤية قيادتِها الحكيمة، وتكاتُف أبنائها، أن تُرسِّخَ نموذجًا فريدًا في الثّبات والاتّزان، الأمر الّذي جَذب المواطنين والمُقيمين بمختلف جنسيّاتهم وأعراقهم ودياناتهم إلى وحدة الصّفّ بين القيادة والشّعب، وذكرَ اللّواء ابن عامر أنّ ما نراه اليوم من الْتِفاف المواطنين والمقيمين حول دولتهم يَعكس عمْقَ الثّقةِ الّتي يحظى بها نهْج القيادة الرّشيدة، ويؤكِّد أنّ الإمارات ليست مجرَّد دَولة يعيش فيها النّاس، بل وطن يجمعهم على قيَم الولاء والانتماء والعمل المشترَك من أجْل مستقبَل أكثر ازدهارًا واستِقرارًا. وأضافَ أنّ الأجهزة الأمنيَّة والمؤسَّسات الوطنيَّة تعمل على مدار السّاعة لضمان سلامة المجتمَع وحماية مكتَسباته، وأكّدَ أنّ الأمن الّذي تَنْعم به الدَّولة هو نتيجة عمَلٍ مؤسَّسيّ مُتكامِل، وإيمانٍ راسخ بأنّ الإنسان هو الثَّروة الحقيقيَّة لهذا الوطن.

العميد فيصل بن نصّار: ستبقى الإمارات نموذجًا للأمان والطمأنينة والتّعايُش بين مختلف الجنسيّات

كما أكَّدَ العميدُ فيصل بن نصّار، مدير عامّ الإدارة العامّة لوقاية وحماية المجتمَع، أنّ دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، نجحَت في بناء مَنظومةٍ أمنيّة مُتقدِّمة، تقوم على التّخطيط الاسْتِباقيّ، والعمل المؤسَّسيّ، وأشارَ إلى أنّ ثقة المجتمَع في الأجهزة الأمنيّة تُمثِّل أحدَ أهمّ عوامل الاستقرار الّتي تتميَّز بها الدَّولة، وأضافَ أنّ دولة الإمارات تُمثِّل نموذجًا فريدًا في الأمن والاستقرار، بفضْل رؤية قيادتها الحكيمة والتَّلاحُمِ الكبير بين القيادة والشّعب.

وذكرَ العميدُ ابن نصّار، أنّ حُبَّ الإمارات ليس مجرَّد شُعورٍ عابِر، بل قيمة راسخة في قلوب المواطنين والمقيمين الّذين يعيشون على أرضها، وأضافَ أنّ الأجهزة الأمنيَّة تعمل بروح الفريق الواحد لحماية المجتمَع، وصَون مُكتسَبات الوطن، وأنّ ثقة المجتمَع في مؤسَّسات الدَّولة، تعزِّز الشُّعورَ بالطّمأنينة، وتزيد من قوّة التّماسُك المجتمَعيّ.

العميد د. محمّد بطي الهاجري: ستظل الإمارات نموذجًا في التّلاحُم المجتمَعيّ والوعْي الوطنيّ

من جانبه أكّدَ العميد الدكتور محمَّد بطي الهاجري، مدير إدارة الإعلام الأمنيّ، أنّ ما يميِّز دولة الإمارات، هو التَّلاحُم الحقيقيّ بين القيادة والشَّعب، وهو ما يَظهر جَليًّا في مختلف المواقف، حيث يقِف الجميع صَفًّا واحدًا دفاعًا عن الوطن وحِفاظًا على مكتسَباته. وأوضحَ أنّ هذا التَّلاحُم لم يَقتصر على المواطنين فحسْب، بل امتدَّ ليشمل المقيمين من مختلف الجنسيّات، الذين عَبّروا عن تقديرهم العميق لما تَنْعم به الدَّولة من أمن واستقرار، وأشارَ العميدُ د. الهاجري، إلى أنّ الصّورة الإيجابيّة الّتي عكَسها أفرادُ المجتمَع في تعامُلِهم مع الأحداث، والْتِزامِهم بالتّعليمات والإرشادات الصّادرة عن الجهات الرّسميّة، تُجسِّد مستوى الوعْي والمسؤوليَّة المجتمَعيَّة الّتي يتميَّز بها المجتمَع الإماراتيّ. وأضافَ أنّ هذا الوعْي يُعزِّز من فعالية الرّسائل الإعلاميّة الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار، ويؤكِّد أنّ المجتمَع شريك أساسيٌّ في دعم الجهود الوطنيّة، وبيّنَ أنّ وسائل الإعلام الوطنيّة ومِنصّات التّواصُل المختلفة لعبَت دورًا مهمًّا في نقْل المعلومات من مصادرها الرّسميّة، الأمر الّذي أسْهَم في تعزيز الثِّقة وتحصين المجتمَع ضدَّ الشّائعات والمعلومات المضلِّلة، وأكّدَ العميد د. محمَّد على أنّ الْتزام المواطنين والمقيمين بنقْل الرّسائل الإيجابيّة والاعتماد على القنوات الرّسميّة، يعكِس إدراكَهم لأهمّيّة الإعلام المسؤول في حماية المجتمَع وصَون أمْنِه.

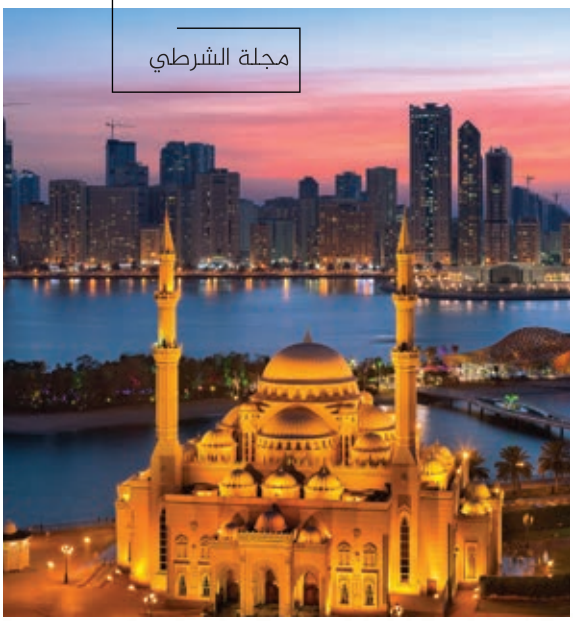

العميد د. جاسم بن هده السّويديّ: تَضامُن المواطنين والمقيمين وتعاونهم جسّدَ روحَ الانتماء الحقيقيّ

وأكدَّ العميدُ الدكتور جاسم محمَّد بن هده السّويديّ، نائب مدير عام الإدارة العامة للعمليات والدعم الأمني بشرطة الشّارقة، أنّ دولة الإمارات تَمتلِك مَنظومةً أمنيّةً متكامِلة تقوم على الاستعداديّة العالية والتّخطيط الاستباقيّ للتعامُل مع مختلف الأزَمات والظّروف الطّارئة، وأشارَ إلى أنّ دوْر الأجهزة الأمنيَّة لا يقتصِر على الاستجابة للحوادث فحسْب، بل يمتدُّ ليشمل إدارة الأزَمات بكفاءة واحترافيَّة؛ لضمان سلامة المجتمَع واستمرار الحياة بصورة طبيعيّة، وأوضَحَ أنّ ما ميَّزَ المَرحلة الأخيرة هو التّعاون الكبير الّذي أبداه المواطنون والمقيمون، حيث أظهرَ الجميعُ مستوى عَاليًا من الوعْي والمسؤوليَّة من خلال الالتزام بالتّعليمات والإرشادات الصّادرة عن الجهات المختصَّة، وهو ما أسْهَم بشكل مباشر في تعزيز الجهود الأمنيّة والتّعامل مع المُستجدّات بهدوء وتنظيم. وأضافَ العميدُ الدكتور ابن هده أنّ هذا التّفاعل الإيجابيّ، يعكِس عمْقَ الثِّقة الّتي يوليها المجتمَع لمؤسَّسات الدَّولة، ويؤكِّد أنّ الأمن مسؤوليّة مشترَكة تتكامَل فيها أدوار الأجهزة الشّرطيَّة مع وعْي المجتمَع وتعاوُنِه، كما أشارَ إلى أنّ الْتِزام أفراد المجتمَع بالتّوجيهات الرّسميّة والاعتماد على المصادر الموثوقة للمعلومات، أسْهَم في الحَدّ من انتشار الشّائعات وتعزيز حالة الاستقرار والطّمأنينة، وأكّدَ أنّ الأجهزة الأمنيّة تعمل على مدار السّاعة لضمان أمن المجتمَع وحماية الأرواح والممتلَكات، مُستندةً إلى كوادر مؤهَّلة وتقنيات مُتقدِّمة وخطَط طوارئ مدروسة؛ تُتيح التّعامُل السّريع مع مختلف السّيناريوهات.

العميد خليفة الكتبي: نفْخر بمستوى الوعْي الّذي أظهره المواطنون والمقيمون

وفي السّياق ذاتِه ذكَرَ العميدُ خليفة بن مصبح الكتبي، مدير إدارة شرطة المنطقة الوسْطى، أنّ دولة الإمارات قَدَّمَت أنموذجًا رائدًا في كيفيّة التّعامل مع الأزَمات بروح المسؤوليّة والعمل المؤسَّسيّ المنظَّم، وأشارَ إلى أنّ ما تحقَّق من استقرارٍ وطمأنينة بين أفراد المجتمَع في هذه الفتْرة هو نتيجة تكامُل الأدوار بين المؤسَّسات الأمنيّة وأفراد المجتمَع، وأوضحَ أنّ الأجهزة الشّرطيّة تعمل وفْق خطَطٍ مدروسةٍ وإستراتيجيّات واضحة، تُركِّز على الاستجابة السّريعة، والتّواصُل المستمِرِّ مع المجتمَع، وتوفير المعلومات الدّقيقة من مصادرها الرّسميّة، بما يُسهِم في تعزيز الثِّقة والطّمأنينة لدى المواطنين والمقيمين على حدٍّ سواء، وأضافَ العميدُ خليفة الكتبي أنّ أكثرَ ما يبعث على الفخْر هو مستوى الوعْي الّذي أظهرَه أفرادُ المجتمَع خلال هذه المرحلة، حيث الْتزَم المواطنون والمقيمون بالتّعليمات والإرشادات الصّادرة عن الجهات المختصَّة، وتعاملوا مع المُستجدّات بروحٍ من الهدوء والمسؤوليّة، وهو ما أسْهَم في دعْم الجهود الأمنيّة والحِفاظ على استقرار المجتمَع.

حُبُّ الإمارات مسؤوليَّةٌ ترجَمَها المجتمَعُ بالولاءِ والانتماء

حب الإمارات مسؤولية ترجمها الجميع بالولاء و الإنتماء

وقال **المواطنُ الإماراتيّ عبد الرحمن علي النّقبي:** إنّ ما تنْعم به دولة الإمارات من أمنٍ واستقرارٍ هو ثمرةُ رؤيةِ القيادة الرَّشيدة والتَّلاحُم الحقيقيّ بين القيادة والشَّعب، وأكَّدَ أنّ أبناء الوطن يعتزّون بالوقوف صَفًّا واحدًا خلْف قيادتهم في مختلف الظُّروف، ويحرصون على الالتزام بالتَّعليمات الّتي تعزِّزُ أمنَ المجتمَع واستقرارَه، وأضافَ أنّنا بوصْفنا مواطنين نشعُر بمسؤوليَّة كبيرة تِجاه وطننا الغالي، ونحرص دائمًا على الوقوف خلْف قيادتنا الرّشيدة، ودعمِ جهود المؤسَّسات الوطنيَّة الّتي تعمل على حماية المجتمَع وصَون مكتسَباته، وأشارَ إلى أنّ الالتزام بالتَّعليمات والتَّعاون مع الجهات المختصَّة عكَسَ مستوى الوعْي الوطنيّ الّذي يتمتَّع به أبناءُ الإمارات من مواطنين ومقيمين.

وذكرَت **المواطِنة الإماراتيَّة الدكتورة نورة درويش الرّوباري** أنّ دولة الإمارات أثْبَتَت في مختلف الظُّروف أنّها وطنُ الأمان والاستقرار، بفضْل حِكمة قيادتها وتلاحُم شَعْبها، وأكّدَت أنّ الْتِفاف المواطنين والمقيمين حول القيادة يعكِس عمْقَ الثِّقة في القرارات والإجراءات الّتي تتَّخذها الدَّولة لحماية المجتمَع. وأضافَت أنّ ما يبعث على الفخر هو مستوى الوعْي الّذي أظهرَه الجميعُ من خلال الالتزام بالتّعليمات الصّادرة عن الجهات المُختصَّة، وأشارَت إلى أنّ هذا التّعاوُن المجتمَعيّ يعزِّزُ قوةَ الوطن ويؤكِّد أنّ الأمن مسؤوليَّة مشترَكة بين المؤسَّسات وأفراد المجتمَع، كما أوضَحَت أنّ الإمارات استطاعَت أن تبنيَ مجتمَعًا متماسِكًا، يجمع بين مختلف الجنسيّات في إطارٍ من الاحترام والتّسامُح، واختتَمَت حديثَها بالتّأكيد على أنّ حُبّ الإمارات والانتماء لها سيَبقيان دائمًا الدّافع الأكبر للحفاظ على أمنها واستقرارها.

من جانبِه قال **المواطن الإماراتيّ فيصل الأحمد:** إنّ دولة الإمارات، تُمثِّل أنموذجًا مُلهِمًا في التَّلاحُم الوطنيّ، حيث يجتمع المواطنون والمقيمون على حُبِّ هذا الوطن والاعتزاز بما يُحقِّقه من أمن واستقرار، وأكَّدَ أنّ الثِّقة الكبيرة التي يحظى بها نهْج القيادة الرّشيدة تعزِّزُ شعور الطّمأنينة لدى الجميع، وتَجعل المجتمَعَ أكثر تماسُكًا في مختلف الظّروف، وأضافَ أنّ الالتزام بالتّعليمات والإرشادات الصّادرة عن الجهات المختصَّة يَعكِس وعيًا مُجتمَعيًّا عاليًا وروحَ مسؤوليَّة مشترَكة تِجاه الوطن، وأشارَ إلى أنّ الإمارات نجَحَت في ترسيخ قيَم التّسامُح والتّعايُش بين مختلف الجنسيّات، حتى أصبح الجميع يَشعر بأنّه جزء من هذا المجتمَع. واختَتَم حديثَه بالتّأكيد على أنّ حُبّ الإمارات يَتجسَّدُ في حرْص أبنائها والمقيمين بأرضها على حِفْظ أمنها واستقرارها والعمل من أجْل رِفْعتها دائمًا.

وذكر **المواطنُ محمَّد علي الحوسني** أنّ دولةَ الإمارات أصبحَت مثالًا يُحتذى به في ترسيخ الأمن والاستقرار، بفضل رؤية قيادتها الحكيمة وتكاتُف أبنائها، وأكَّدَ أنّ ما يُظهره المواطنون والمقيمون من الْتفافٍ حول القيادة يعكِسُ عمْقَ الثِّقة في نهْجها وقُدْرتها على إدارة مختلف الظّروف بحِكمة واتِّزان، وأضافَ أنّ المجتمَع الإماراتيّ، يتميَّز بروح المسؤوليّة والوعْي، وهو ما يَتجلّى في الْتزام الجميع بالتّعليمات والإرشادات الّتي تُصدِرها الجهات المُختصَّة. وأشارَ إلى أنّ هذا التّعاون يُعزِّز من قوّة المجتمَع ويُجسِّد روحَ الانتماء الحقيقيّ للوطن، واختَتَم حديثَه بالتّأكيد على أنّ حُبّ الإمارات يُترجَم دائمًا بالعمل الجادِّ الّذي يُسهِم في تحقيق أمْنها واستقرارها والحفاظ على مكتسَباتها.

وقال السيد أحمد قريب الله. أحدُ المقيمين العرب: إنّ دولة الإمارات تمنحه شعورًا دائمًا بالأمن والاستقرار، وأكَّدَ أنَّه يعيش مع أسرته حياة طبيعيَّة مليئة بالطّمأنينة والاستقرار في مختلف الظّروف، وأضافَ أنّ ما يميِّز الإمارات هو قوَّة مؤسَّساتها الأمنيَّة، وثقة المجتمَع بقيادتها، وهو ما ينعكِس على شعور المقيمين بالرّاحة والاطمئنان، وأوضح أنّه لم يشعر بالخوف منذ إقامته في الدَّولة، بل على العكْس يشعر دائمًا بأنّ الإمارات توفِّرُ بيئةً آمنة ومُستقرَّة للجميع، كما أشارَ إلى أنّ الْتزام الجهات المختصَّة بحماية المجتمَع وتعزيز الاستقرار يَجعل المقيمين أكثر ثقة، واختَتَم حديثَه بالتّأكيد على أنّ الإمارات بالنِّسبة إليه ليسَت مجرَّد مكان للإقامة، بل وطَن يشعُر فيه بالأمان والانتماء.

وقالت آسيا أليفا إحدى المقيمات الأجانِب: إنّ الحياة في دولة الإمارات تمنحه شُعورًا دائمًا بالأمان والطّمأنينة، ومن أكثر الأشياء الّتي يتميَّز بها هذا البلد هو الاستقرار الّذي يلْمسُه الإنسانُ في تفاصيل حياته اليوميّة. وأضافَ أنَّه يعيش مع أسْرته في بيئة يشعر فيها بالرّاحة والثِّقة حتّى في الظّروف الّتي تشهدها المنْطَقة، حيث تبقى الحياة في الدَّولة مُنظَّمة وطبيعيَّة، وأشارَ إلى أنّ وضوح الإجراءات وسرعة تواصُل الجهات الرّسميّة مع المجتمَع يُعزِّزان الإحساسَ بالاطمئنان لدى المقيمين، كما أكَّدَ على أنّ الإمارات نجَحَت في بناء مجتمَع متماسِك يَجمع بين مختلف الجنسيّات في إطار من الاحترام والتّعايُش، واختَتَم حديثَه قائلًا: إنّ الإمارات أصبَحَت بالنِّسبة إليه أكثر من مجرَّد مكان للعمل، بل وَطنًا يشعُر فيه بالأمن والاستقرار.

قال السيد جافيد إقبال أحدُ المقيمين الآسيويّين: إنّ دولة الإمارات وفَّرَت له ولأسْرتِه شُعورًا حقيقيًّا بالأمن والاستقرار منذ قُدومه للعمل والعيْش فيها، وأكَّدَ أنّه يشعُر بالطّمأنينة في حياته اليوميَّة، حيث تسيرُ الأمورُ بشكل طبيعيّ حتّى في الظّروف الاستثنائيَّة الّتي تمرّ بها المنْطقة، وأضافَ أنّ ما يُميِّز الإمارات هو التَّنظيم الواضح وحِرْص الجهات المختصَّة على حماية المجتمَع، وتوفيرِ بيئة آمنة للجميع. وأشارَ إلى أنّ المقيمين من مختلف الجنسيّات يعيشون في الدَّولة بروح من الاحترام والتّعايُش، وهو ما يعزِّزُ شعورَ الانتماء لديهم، واختَتَم حديثَه بالتَّأكيد على أنّ الإمارات أصبَحَت بالنِّسبة إليه -وإلى عائلته- مكانًا يشعرون فيه بالرّاحة والثِّقة.

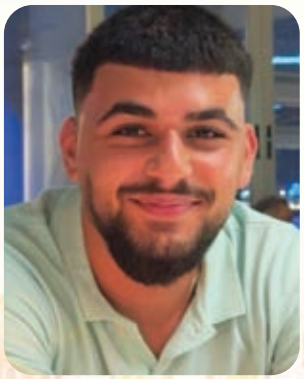

وقال أيضًا السيد علي ابراهيم ربيع أحدُ المقيمين العرب: إنّ تجربته في العيش بدولة الإمارات جعَلَته يشعُر بقدْرٍ كبير من الطّمأنينة والاستقرار، وأشارَ إلى أنّ أكثر ما يلْفِت انتباهَه، هو الخدمات الّتي تعمل بكفاءةٍ عالية في مختلف الظّروف، وأضاف أنّ الشُّعور بالأمان لا يقتصر على الجانب الشَّخصيّ فقط، بل يمتدُّ إلى العمل والتّعليم وحياة الأسرة، وهو ما يمنح المقيمين ثِقةً كبيرة بالبيئة الّتي يعيشون فيها. وأوضحَ أنّ تعامُل الجهات الرّسميَّة بشفافية وسرعة في التَّواصُل يعزِّزُ الإحساسَ بالثِّقة لدى الجميع، كما أشارَ إلى أنّ روح الاحترام والتَّعايُش بين النّاس من مختلف الثّقافات تجعل المجتمَع أكثر تماسكًا وانسجامًا، واختَتَم حديثَه بالتَّأكيد على أنّ الإمارات أصبَحَت بالنسبة إليه المكانَ الّذي يشعُر فيه بالاستقرار والرّاحة، ويخطِّطُ فيه لمستقبَل أسْرته بثقة واطمئنان.

هذا، وتؤكِّدُ هذه الشّهادات أنّ الإمارات ليسَت فقط دولةً تنْعمُ بالأمن والاستقرار، بل مجتمَع متماسِك يَجمع بين المواطِن والمُقيم بروحٍ واحدة، ففي ظلِّ القيادة الرّشيدة الّتي جعَلَت الإنسانَ محورَ التّنمية، أصبح هذا الوطن أنموذجًا عالميًّا في التَّعايُش والتَّسامُح، كما تدلّ تلك الشّهادات على أنّ قوّة الإمارات لا تكمُن فقط في مؤسَّساتها، بل في وحدة شَعْبها من مواطنين ومقيمين.

افساح الطريق لمركبات الطوارئ واجب إنساني و مسؤولية مجتمعية

د. شيماء المرزوقي

في كلّ دقيقة تأخيرٍ تقِف حياة إنسانٍ على حافّة الخطرِ، وفي كلّ ازدحامٍ مُروريٍّ تتحدّد المسافةُ الفاصلةُ بين النّجاة والفقد. إنّ إفساح الطريق لمركبات الطوارئ، ليس سُلوكًا مُروريًّا عابرًا، بل قيمة إنسانيّة وأخلاقيّة تعبِّر عن وَعي المجتمع وتماسكه، وتجسِّد فهمَه العميق للمسؤوليّة المشتَرَكة في حماية الأرواح. فصافرات الإسعاف لا تتطلَّبُ أولويّةَ طَريقٍ، بقدْر ما تتطّلبُ تعاونًا واعيًا يدرِك أنّ هناك مريضًا، أو مُصابًا، ينتظر فُرصةً جديدةً للحياة.

إنّ إفساحَ الطّريق لمركبات الطّوارئ، ليس مُجرّدَ التزامٍ مُروريٍّ، بل واجب إنسانيّ يعكس وَعيَ المُجتمَع ورُقِيَّه.

إنّهُ فعلٌ صغيرٌ بأثرٍ كبيرٍ، تُقاس قيمتُه بحياةٍ تُنقَذ، وألمٍ يُخفَّف، وثقةٍ تتعزَّز بين الأجهزة المُختصَّة وأفراد المجتمع، هذا التَّحقيق يسلِّط الضّوءَ على أهمّيّة إفساح الطّريق من زوايا مُتَعدّدة، ويستعرض آراءَ القادةِ المَيدانيّين والمُسعِفين، وسائقي الإسعاف، ممّن يعيشون هذه اللّحظات يوميًّا ويعرفون ثمَن الثّانية حين تُهدَر، وقيمة الطّريق حين يُفتح.

العميد يوسف عبيد حرمول الشامسي:
كفاءةُ مرْكبات الطّوارئ والدّفاع المدَنيّ مرتبِطة بتعاونِ مُستخدِمي الطّريق

وأفادَ سعادة العميد يوسف عبيد حرمول الشامسي، مدير عامّ هيئة الشّارقة للدّفاع المدَنيّ، أنّ كُلّ بلاغٍ طارئٍ، يبدأ بسباقٍ مع الزّمن، وأنّ التّأخير لبضع ثوانٍ، قد يُغيِّر مسار الوصول ويتسبَّب في فقدان حياة، وبيَّنَ سعادتُه أنّ فرَق الدّفاع المدَنيّ مدرَّبةُ على أعلى المستويات، وأنّ مَركبات الطّوارئ مجهَّزةُ بأحدث التّقنيات، لكنّ كفاءة المنظومة تَبقى مرهونَةً بتعاون مُستخدِمي الطّريق. وأكّدَ العميدُ يوسف أنّ إفساحَ الطّريق يَعكس نضجًا حضاريًّا ويُجسِّد شراكةً حقيقيّةً بين المؤسَّسات والمجتمَع. وفي خِتام حديثِه دعا سعادةُ العميد يوسف، السّائقين إلى الالتزام بالمسارات الصّحيحة، وتجنُّب التَّجمهُر، أو اللّحاق بمرْكبات الطّوارئ والدّفاع المدَنيّ؛ لِما في ذلك من مَخاطر جسيمةٍ قد تُؤدّي إلى فقدان حياةٍ أو عاهَة مُستديمة.

العميد خالد الكي:
نعملُ ليكونَ إفساحُ الطّريق سُلوكًا إنسانيًا تلقائيًا.

بدايةً، كان لنا لقاء مع العميد خالد محمَّد الكي، مدير مديريّة المرور والدّوريّات، الّذي أكَّدَ أنّ الالتزام بإفساح الطّريق لمرْكبات الطّوارئ، يُعدّ ركيزةً أساسيّةً في منظومة السّلامة المروريّة، ومسؤوليّةً قانونيّةً وأخلاقيّةً حَتميّة. وأشارَ العميدُ الكي إلى أنّ القيادة العامّة لشرطة الشّارقة تتعاون مع شركائها الإستراتيجيّين في هذا المجال، بهدف تعزيز الوعْي المجتمَعيّ من خلال الحمَلات المروريّة التَّوعويّة، وتكثيفِ الرّقابة على الطُّرُقات؛ لضمان استجابةٍ فوريّةٍ من مستخدِمي الطّريق.

وأضافَ العميدُ الكي أنّ التَّجارب الميدانيّة، أثبَتَت أنّ الاستجابة السّريعة للسّائقين تحدِث فارقًا ملموسًا في زمَن الوصول، خاصَّةً في الحالات الحرِجة، ودعى إلى جعْل إفساح الطّريق سُلوكًا تلقائيًّا يَنبع من إحساسٍ إنسانيٍّ، قبل أيّ التزام قانونيّ؛ فالمجتمَع الواعي هو خطّ الدّفاع الأوّل عن الأرواح، وحين يُفتَح الطّريق يصبِح شريانَ حياة.

العميد مروان بوعفره:

الطّريق إلى موْقع الحادث هو العامل الفارِق بين نجاح المهمّة أو فشَلها

كما أشارَ العميدُ مروان بوعفره، مدير مراكز هيئة الشّارقة للدِّفاع المدَنيّ، إلى أنّ خطورة العمل في الدِّفاع المدَنيّ ليسَت في موقِع الحادث فقط، بل في الطّريق الموصل إليه أيضًا؛ فبيْن صوْت الصّفارة ودقائق الانتظار داخل مرْكبة الدِّفاع المدَنيّ يكمُن ضغط كبير ومسؤوليَّة جسيمَة، ويتضاعَف الضّغط حين تُغلَق المسارات أو يتأخَّر تجاوُبُ السّائقين.

وأوضحَ العميدُ بوعفره أنّ إفساح الطّريق لمرْكبات الطّوارئ يَمنح الفرَق المختصَّة مساحة ذهنيَّة وميدانيّة للتّركيز، ويُعجِّل ببدء التَّدخل السّريع الّذي مِن شأنه إنقاذ حياة الأفراد وحماية المُمتلَكات، وأكَّدَ أنّ إفساح السّائقين للطّريق بسلاسَة وسرعة يَمنح الفرَق دافعًا معنويًّا كبيرًا يسهِّل المهمَّة ويكلِّلها بالنَّجاح.

الرائد محمود علي الزرعوني:

الإفساح لمرْكبات الطّوارئ مسؤوليّة مجتمَعيّة

كما ذكرّ الرّائدُ محمود علي الزرعوني، مدير مركز تابِع لهيئة الشّارقة للدِّفاع المدَنيَّ، أنّ قيادة مرْكبة الطّوارئ تحت الضّغط تتطلَّب مهارة عالية وهدوءًا وتركيزًا، خاصّة في أوقات الذّرْوة. وأكَّدَ الرّائدُ محمود أنّ تجاوُب السّائقين بإفساح الطّريق يخفِّف المَخاطِر، ويَضْمن وصولًا آمنًا وسريعًا لموقع الحادث. واختَتَم الرّائدُ الزرعوني كلامَه بالقول بأنّ الطّريق وسيلة للوصول، وهو العامل الفارق بين الحياة والموت؛ فالإفساح السّريع لمرْكبات الطّوارئ والدِّفاع المدَنيّ رسالة إنسانيَّة مضمونها مسؤوليَّة مجتمَعيَّة مشترَكة، ونجاحها يكمُن في تعاون جميع أفراد المجتمَع.

الاستجابة الطّارئة سِباق مع الزّمن... وتعاون مُستخدِمي الطّريق يعزّز فرص إنقاذ الأرواح

من جانبها، أوضحَت الهيئة الاتِّحاديّة للإسعاف والدِّفاع المدَنيّ -في تصريح خاصٍّ للشّرطيّ- أنّ كلَّ بلاغ طارئ يمثِّل سباقًا مع الزّمن، وأنّ التّأخُّر لبضع ثوانٍ فقط قد يغيّر مسار الحالة الصّحيَّة للمُصاب، ويؤثِّر بشكل مباشر على فرَص إنقاذ حياته، وقد يزيد من احتماليَّة حدوث مضاعَفات صحّيَّة خطيرة. وبيَّنَت أنّ فرَق الإسعاف مُدرَّبة وفْق أعلى المعايير المهنيَّة، كما أنّ مرْكبات الطّوارئ مجهَّزة بأحدث التّقنيات الطّبّيَّة، إلّا أنّ كفاءة منظومة الاستجابة الطّارئة تبقى تتوقَّف بشكل أساسيّ على تعاوُن مُستخدِمي الطّريق.

وأكَّدَت الهيئةُ أنّ إفساح الطّريق لمرْكبات الطّوارئ يَعكس مستوى النُّضْج الحضاريّ والوعْي المجتمَعيّ، ويجسِّد شراكة فاعِلة بين المؤسَّسات والمجتمَع في حماية الأرواح، داعيَةً السّائقين إلى الالتزام بالمسارات الصّحيحة، وإفساح المجال لمرور مرْكبات الطّوارئ، وتجنُّبِ التَّجمْهُر أو مُلاحَقة المرْكبات ذات المهمّات الطّارئة؛ لما يشكِّله ذلك من مَخاطر جسيمة قد تؤدّي إلى فقدان الحياة أو التَّسبُّب بإعاقات دائمة.

وختامًا أكَّدَت الهيئةُ على أنّ الطّريق يُعدُّ المسار الحيويَّ لوصول الرّعاية الطّبّيَّة الطّارئة، وقد يكون العامل الفاصل بين الحياة والموت، مشيرةً إلى أنّ الإفساح الفوْريّ لمرْكبات الطّوارئ يعكس مستوى الوعْي والمسؤوليَّة المجتمَعيّة، ويعزِّز كفاءة منظومة الاستجابة الطّارئة.

حِماية المجتمَع
من الاستجابة إلى الوقاية

سعادة العميد الدكتور سيف سالم لخريبانى النعيمى-نائب مدير عام حماية المجتمع والوقاية من الجريمة

إنّ الظّواهر الاجتماعيّة والجريمة بشكْلٍ خاصّ لها تأثير على الجوانب الأساسيّة للمجتمَع، حيث تُخِلُّ بالأمن والأمان والطّمأنينة التي يجب أن تتوافَر لكلّ أفراد المجتمَع، ويحتاجُها ويرغب فيها كلُّ فرْد حتّى يتمكّن من الاستمرار في الحياة والإسهامِ في التّنمية المُجتمَعيّة الشّاملة.

لم يَعُد مفهومُ حماية المجتمَع والوقاية من الظّواهر المجتمَعيّة غير المرغوب فيها -وفي مُقدِّمتِها الجريمة- مَسؤوليّةً حَصريّة للجهات الشّرطيّة، بل أصبَحَ استجابة وطنيّة شاملةً، تتقاسَمُها جميعُ مؤسَّسات المجتمَع المدَنيّ وجميعُ أفراد المجتمَع؛ فأمْنُ المُجتمَع في هيئته وصورته الحديثة، لم يَعُد يُقاس فقط بسرعة التّدخّل بل بقُدْرة المجتمَع على تَحصينِ نفسِه قبل تَشكُّل الخطَر، والوقاية المُسبَقة قبل تَغلغُل المُشْكلات المُجتمَعيّة فيه.

وانطلاقًا من هذا الفهْم، سنُسلِّط الضوءَ في هذا المقال على أهمّيّة الطُرُق الوقائيّةِ بجميع أشكالها؛ فالنّهْج الوقائيّ يُعدّ مدخَلًا ذا مَبدَأ إستراتيجيٍّ لترسيخ العلاقة بين الشّرطة والمجتمَع، وهي علاقة قائمة على الثّقة والشّراكة وحَلّ المشكلاتِ من جذورها،

والسَّعي الدّائم للشّراكة الإيجابيّة، ومحاوَلة الوصول إلى تنمية مجتمَعيّة شاملة وضمان جودة الحياة بمجتمَع الإمارات، ورفْعِ مُعدَّل رضا أفراد المجتمَع عن القطاع الشّرطيّ باعتباره شريكًا في الاستقرار، لا مُجرَّد جِهة تنفيذيّة.

إنّ كثيرًا من الظَّواهرِ المُجتمَعيّة السّلبيّة لا تنشأ بالضّرورة من داخل المجتمَع، بل ربما تكون نِتاج تصدير من خارج المجتمَع، أو أيّ تحوُّل من التَّحوّلات المُجتمَعيّة، أو نمَط من الأنماط السّلوكيّة الوافدة بفعْل الانفتاح. وهنا تتجّلى أهمّيّة وجود منظومة وقائيّة واعية، لديها القُدرة على تحليل الأسباب الرّئيسيّة لتلك الظّواهر التى تُشكِّل تهديدًا مُجتمَعيًّا.

وتَبرز إدارةُ حماية المجتمَع والوقاية من الجريمة، بوصْفها أنموذجًا ميدانيًّا عمليًّا لهذا التّوجُّه، فلَم يَعُد التَّدخُّل ردًّا على وجود ظاهرة مجتمَعيّة أو وقوع جريمة، بل أصبح قائمًا على الوقاية المسْبَقة، ونشْرِ الوعْي والثّقافة المجتمَعيّة المطلوبة، والتّعاونِ مع أفراد المجتمَع.

إنّ التّفكير المستقبَليّ في مجال الوقاية المجتمَعيّة يجب أن يعكِس أولويّات المجتمَع الحقيقيَّة ووِجْهات نظَره، لا أن يُفْرَض عليه من الأعلى، فكلّما اتّسَعَت دائرةُ الحوار والتَّعاون مع أفراد المجتمَع، زادَت فرَص الاستدامة والنّجاح.

إنّ الوقاية الفاعلة، لا تُدار من خلْف المَكاتب، بل تُصنَع في الأسْرة والمَدرسة وجميع المؤسَّسات الاجتماعيّة ذات الصِّلة؛ ممّا يُسْهم بشكْل مباشر -أو غير مباشر- في ترسيخ الفهْم لدى جميع أفراد المجتمَع، ويدفعهم إلى المشارَكة الفاعلة في وقاية المجتمَع، والتّعاونِ المثْمِر مع الجهات الشّرطيّة ومؤسَّسات المجتمَع المَدَنيّ المَعنيّة بهذا الشّأن.

ومهما يكُن من أمر، فإنّه من المأمول أنّ تصبح وقاية المجتمّع بشكْل مستمِرّ -وعلى المَدى الطّويل- من أرْقى صُوَر الخدمة المُقدَّمة للمجتمَع؛ لما لهذا الأمر من أثَرٍ مُباشر في جوْدة الحياة واستقرار الأُسَر، والحَدّ من مُعدَّلاتِ الظّواهرِ المُجتمَعيَّة السَّيِّئة، ومن أهمّها

الجريمة، كَما أنّ تَبنّي النّهْج الوقائيّ المستنِد إلى التَّخصّصيّة والخِبرة يرتكز بشكْل أساسيّ على الإحصاء والتّحليل؛ للوقوف على الأسْباب الرئيسيّة للظّواهر المجتمَعيّة غير المرغوب فيها، ووَضْعِ توصيات قابلة للتَّنفيذ من قبَل الجهاتِ المُختصَّة والمُكلَّفة بتنفيذ البرامج الوقائيّة الهادِفة للحَدّ من هذه الظَّواهر.

وتنفيذًا للأوامر الحكيمة، وانطلاقًا من توجيهات القيادة الرّشيدة، وتأكيدًا على أنّ الوقاية الحقيقيّة تبدأ من داخل البيت، ومن أجْل بناء إنسان متوازن وواعٍ ومَسؤول، وضَعَت حكومةُ دولة الإمارات الأسْرةَ في صدارة أولويّاتها الوطنيّة من خلال تخصيص عام 2026 بعام الأسْرة؛ ترجمةً حقيقيّةً لأهمّيّة دور الأسرة في المجتمَع، وإدراكًا منها بأنّ الأسرة المستقِرَّة هي الحاضنة الأولى للأخلاق والقيَم والعادات والتقاليد، وخطُّ الدِّفاع الأوَّل لحماية المجتمَع من كلِّ صوَر الظَّواهر السّلبيّة والانحراف، فالأسْرةُ القويّة تُنتِج أفرادًا مُنْتمين، ومن خلال تَمْكين الأسْرة وتعزيزِ دورها التَّربويّ والقيَميّ، ودعْمِها اجتماعيًّا ونفسيًّا، فإنّ الاستثمار في الأسرة يُعدّ استثمارًا مباشرًا في الأمْن المجتمَعيّ المُسْتدام.

وتبقى المسؤوليّةُ المجتمَعيّة من أهمّ دعائم أفكار المشاريع الوطنيّة المُوجَّهة، وفي مقدِّمتها وقاية المجتمَع؛ لأنّ ارتفاع مستوى إحساس الأفراد بمسؤوليَّتهم تِجاه وطنهم يمثِّل مؤشِّرًا حقيقيًّا على نضْج المجتمَع وثقافة أفرادِه واستقرار المجتمَع.

وحين تكون الأسْرةُ في قلْب السّياسات الوطنيّة، تُبنى الوقاية على أسُس صلْبة، ويتحوَّل الأمنُ المجتمَعيّ من مسؤوليّة مؤسَّسيّة إلى ثقافة مجتمَعيّةٍ راسخة. إنّ الاستثمار في الأسرة اليوم هو ضمان لاستقرار المجتمَع في الحاضر والمستقبَل، وتجسيدُ عمَليّ لرؤية دولة تؤمِن بأنّ الإنسان هو جوْهر الأمن، وأنّ الوقاية الحقيقيّة تبدأ من البيت.

انتشار الشّائعات على شبَكات التّواصُل الاجتماعيّ خطَرٌ رقميٌّ يُهدِّد وعي المجتمَع

د. شيماء المرزوقي

في ظِلّ الثَّورة الرّقميّة والتّطوّر المُتسارِع في وسائل الاتّصال الحديثة، أصبَحَت شبَكات التّواصُل الاجتماعيّ مِنصّةً رئيسيّة لتبادُل المعلومات والأخبار بين الأفراد. ومع ما توفِّره هذه المِنصّات من سرعة وسهولة في نقْل الخَبَر، برزَت ظاهرةُ انتشار الشّائعات بوصْفها واحدةً من أخطر التَّحديات الّتي تواجِه المجتمَعات المعاصِرة؛ فالشّائعة لم تعُد مُجرَّد حديث متداوَل بين النّاس كما كان في الماضي، بل أصبَحَت اليوم تَنتشر بسرعة هائلة عبْر المِنصّات الرّقميّة، لتصِل خلال دقائق إلى آلاف المتابِعين، الأمر الّذي يُضاعِف من تأثيرها وخطورتها. هذا، وتكمُن خطورة الشّائعات في قُدْرتها على إثارة القلق والبَلْبلة داخل المجتمَع، والتّأثير على الرّأي العامّ، خاصّةً عندما يَتداولها النّاس دون تحقُّق من صحَّتها أو مَصدرها.

وفي ظِلّ الانتشار الواسع للتّكنولوجيا الرّقميّة، أصبَحَت الشّائعات تَحدّيًا حقيقيًّا يتطلّب وعيًا مجتمعيًّا وجهودًا مشترَكة لمواجهته؛ فانتشار الأخبار غير الموثوقة قد يؤدّي إلى خلْق حالة من القلق والبَلْبلة داخل المجتمَع، ويؤثِّر في ثقة الأفراد بالمعلومات والمؤسَّسات، ومن هنا تَبْرز أهمّيَّةُ تعزيز ثقافة التّحقُّق من المعلومات قبْل تداولها، والاعتمادِ على المصادر الرّسميّة في الحصول

على الأخبار، إضافةً إلى الدَّور الكبير الّذي تقوم به الجهات المختصَّة في متابَعة الأخبار المُضلِّلة ورصْدِها.

فالشّائعات غالبًا ما تَعتمد على معلومات غير دقيقة أو أخبار يتمّ تضخيمها وتحريفُها أثناء تداولها، وقد تَستهدِف إثارةَ الخوْف أو نشْرَ الكراهية أو التَّشكيك في المؤسَّسات. ومع انتشار استخدام تطبيقات التَّواصُل الاجتماعيّ بين مختلف فئات المجتمَع، أصبَحَت هذه المِنصّات بيئةً خصْبة لانْتقال الشّائعات بسرعة كبيرة، وفي هذا التَّحقيق سوف نُسلِّط الضَّوء على خطورة الشّائعات، وأسبابِ انتشارها، ودور الجهات المختصَّة في مكافَحتها، من خلال لقاءات مع عدد من المخْتصّين في مجالات الأمن السّيبرانيّ والإعلام الأمنيّ وإدارة مِنصّات التَّواصُل الاجتماعيّ.

العقيد عبد الرّحمن خاطر:
الوعْي المجتمَعيّ يُمثِّل خَطّ الدّفاع الأوّل في مواجَهة هذه الظّاهرة.

وفي هذا السّياق أكَّدَ نائبُ مُدير إدارة الإعلام الأمنيّ، العقيدُ عبد الرّحمن خاطر، أنّ الشّائعات تُعدّ من أخطَر الوسائل الّتي يمكِن أن تؤثِّرَ في استقرار المجتمَعات، إذا لم يتمّ التعامُل معها بوعْي ومسؤوليَّة، و ذكرَ العقيدُ عبد الرّحمن أنّ الشّائعةَغالبًا ما تقوم على معلومة غير صحيحة أو مُبالَغ فيها؛ يتمّ تداولها بين النّاس بهدَف التّأثير على الرّأي العامّ، وأحيانًا تبدأ بجزء يسيرٍ من الحقيقة، لكن مع تكرار تداولها تتحوَّل إلى خبَر مختلف تَمامًا عن الواقع. وأوضحَ أنَّ الشّائعات تَنتشر بشكْل أكبر في الفترات الّتي يَسود فيها القلق أو عندما تقِلّ المعلومات الموثوقة، حيث يميل بعضُ الأفراد إلى تصديق الأخبار المتداوَلة من دون التّحقُّق من صحَّتها، وأضافَ أنّ الشّائعة لا تستهدِف جسد الإنسان بل تستهدِف عقْلَه ومشاعره، فهي تعمل على إثارة الخوف أو القلق، أو التّشكيك في المؤسَّسات وقدراتها، وقد تؤثِّر على مختلف جوانب الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة وحتّى السّياسيّة، وأشارَ إلى أنّ جميع الجهات الأمنيّة والتقنيّة والإعلاميّة المختصّة تحرص دائمًا على سرعة نشْر المعلومات الصّحيحة عبْر القنوات الرّسميّة، وذلك لِلحَدّ من انتشار الأخبار غير الدّقيقة وقطْعِ الطّريق أمام مروِّجي الشّائعات.

النقيب سعود بوصيم: مِنصّات التّواصُل الاجتماعيّ هي البيئة الأسرع لانتشار الشائعات وترويجها

من جانبه أوضح النقيب سعود جاسم بو صيم، مدير فرع التَّواصُل الاجتماعيّ بالقيادة العامّة لشرطة الشّارقة، أنّ التّطوُّر الكبير في المِنصّات الرّقميّة أسْهَم في تسريع تداول المعلومات بشكل غير مسبوق، الأمر الذي جعل شبَكات التَّواصُل الاجتماعيّ إحدى أبرز الوسائل التي تَنتشر عبْرها الشّائعات.

وذكرَ النقيب بوصيم أنّ سهولة استخدام تطبيقات التَّواصُل الاجتماعيّ وسرعة انتشار المحتوى عبْرها جَعَلا من هذه المِنصّات أداةً رئيسيّةً في تداول الأخبار، سواء كانت صحيحة أم غير صحيحة. وأضافَ أنّ بعض المستخدِمين ينشرون أحيانًا معلومات غير دقيقة من دون قَصدٍ، نتيجة لعدم التّحقُّق من مصادرها، بينما يقوم آخرون بترويج الشّائعات بشكل متعمَّد بهدَف إثارة الجدل أو جذب الانتباه. وأكَّدَ أنّ الجهات المختصَّة تُتابِع بشكل مستمِرّ ما يتمّ تداوله عبْر المِنصّات الرّقميّة، وتَتَّخذ الإجراءات اللّازمة للحَدّ من انتشار الأخبار الكاذبة.

الملازم/عبد الله جمال الطريفي: نَشْر الإشاعات المُضلِّلة جريمة يُعاقِب عليها القانون

وفي السّياق ذاتِه ذكر الملازم/عبدالله جمال الطريفي ضابط مباحث بقسْم الجرائم الرقمية، أنّ انتشار الشّائعات عبْر شبَكات التَّواصُل الاجتماعيّ، لم يَعُد مُجرَّد سلوكٍ عابر، بل قد يندرج في كثير من الأحيان ضمْن الأفعال التي يُعاقِب عليها القانون؛ إذا كان الهدَف منها الإضرار بالمجتمَع أو الإساءة إلى سُمعة الدَّولة ومؤسَّساتها. وأوضحَ أنّ التّشريعات في دولة الإمارات وضَعَت نُصوصًا قانونيّة واضحة للتّعامُل مع هذا النَّوع من الجرائم، حيث يُعاقِب القانون كلَّ من يقوم بنشْر أو تداول معلومات أو بيانات أو أخبار كاذبة عبْر الشّبَكات الإلكترونيّة، أو وسائل التّقنية الحديثة، بقصْد الإضرار بسُمعة الدَّولة، أو النَّيل من هيْبة مؤسَّساتها، وأضافَ أنّ الجهات المختصَّة تُتابِع بشكْل دقيق ما يُتَداوَل عبْر المِنصّات الرّقميّة، وتعمل على رصْد الحسابات التي تتعمَّد نشْر الأخبارِ المُضلِّلة أو التّحريض على تداولها، وشدَّد الملازم عبد الله الطريفي على أن الوعي المجتمعيّ يُمثِّل الرّكيزة الأساسيّة في مواجَهة هذه الظّاهرة، من خلال تحرّي الدِّقّة قبْل نشْر أيّ معلومة، والاعتمادِ على المصادر الرّسميّة؛ لأنّ المشارَكة في نشْر الشّائعة قد تجعل صاحبَها شَريكًا في المسؤوليّة القانونيّة.

الملازم نوف عبدالرحيم الهرمودي:
المسؤوليّة الرّقميّة واجبٌ وطنيٌ ومُجتمَعيّ

من جانِبها ذكرَت الملازم نوف عبدالرحيم الهرمودي مدير فرع الادلة الرقمية أنّ أهمّيّة الدّور الذي يقوم به أفرادُ المجتمَع في الحدّ من انتشار الشّائعات هو الرّكيزة الأساسيّة في مواجَهة الشّائعات، وأكَّدَت أنّ مسؤوليّة مواجَهة هذه الظّاهرة لا تقتصِر على الجهات الأمنيّة وحْدها، بل تتطلَّب تَعاونًا وتَكاتُفًا من جميع أفراد المجتمَع، وأوضحَت أنّ الوعْي المجتمَعيّ يُعدّ خطَّ الدِّفاع الأوَّل في مواجَهة الأخبار الكاذبة والمعلومات المُضلِّلة، وذلك من خلال التحقُّق من صحَّة أيّ معلومة قبْل تداولها أو إعادة نشْرها عبْر مِنصّات التَّواصُل الاجتماعيّ. وأضافَت الملازم نوف الهرمودي أنّ نشْر الشّائعات أو إعادة تداولها من دون التَّأكُّد من مصدرها قد يُسْهم في نشْر القلق والبَلْبلة بين النّاس ويؤثِّر على الأمن والاستقرار المجتمَعيّ، ودعت أفرادَ المجتمَع إلى التّحلّي بالمسؤوليّة الرّقميَّة وعدم الانسياق وراء الأخبار غير الموثوقة أو الرسائل المجهولة المَصدر، كما أكَّدَت على أهمّيّة الإبلاغ عن أيّ معلومات أو شائعات يتم تداولها ويُشْتبه بأنّها تُهدِّد أمن المجتمَع أو تَمسّ بسُمْعة الدَّولة ومؤسَّساتها، وذلك عبْر القنوات الرّسميّة للأجهزة الأمنيّة، وأشارَت إلى أنّ الجهات المختصَّة وفَّرَت العديد من وسائل التَّواصُل الرّسميّة التي تُمكِّنُ أفرادَ المجتمَع من تقديم البلاغات بسهولة وسرّيّة تامّة، وأضافَت أنّ سرعة الإبلاغ تُسْهم في تمكين الجهات المعنيّة من التّعامل مع الشّائعة في مراحلها الأولى قبْل انتشارِها بشكل واسع، وأكَّدَت أنّ التّعاون بين المجتمَع والأجهزة الأمنيّة يُعزِّز من قُدْرة الجهات المُختصّة على التّصدّي لهذه الظّاهرة، كما يعكِس هذا التّعاون مستوى الوعْي والمسؤوليّة لدى أفراد المجتمَع في حماية أمن وطَنهم، واختَتَمت حديثَه بالتَّأكيد على أنّ كلَّ فرد في المجتمَع يمكِن أن يكون شَريكًا أساسيًّا في الحفاظ على الاستقرار من خلال الوعْي، والتحقُّق، والإبلاغ عن أيّ محتوى مُضلِّل أو شائعةٍ قد تُهدِّد أمنَ المجتمَع.

التّلعيبُ الأمنيّ

من التّوعية إلى بناء الذّاكرة السّلوكيّة

الرائد سعود الشيبة- رئيس قسم التّوعية

لم يَعُد التّحدّي الحقيقيّ في العمل الأمنيّ المُعَاصِر هو إيصال المعلومة، بل ضمان بقائها حاضرة لحظة اتِّخاذ القرار، فالمجتمع اليوم يعرف الكثير عن القوانين والمخاطر، لكنه لا يلتزم دائمًا بها عند الممارَسة، وهُنا تحديدًا يظهر دور التّلعيب، ليس كوسيلة توعويّة فحسب، بل بوصْفها أداةً أمنيّةً مُتقدّمةً تهدف إلى بناء ما يُمْكن تسميتُه بالذّاكرة السّلوكيّة، تلك الذّاكرة التي تُستَدْعى تلقائيًّا عند المواقف الحرجة، دون حاجة إلى تذكير أو تحذير.

التلعيب في بُعدِه الأمنيّ يتجاوز فكرة رفع الوعْي النّظريّ، ليعمل على تدريب العقل على الاستجابة الصّحيحة، قبل وقوع الخطر، فعندما يعيش الفرد تجربةً تفاعليّة، تحاكي موقفًا أمنيًّا واقعيًّا، فإنّه لا يخزّن المعلومة على شكل نَصٍّ أو قاعدةٍ، بل يُخزّنها على شكل تجربة شعورية وذهنيّة مُتكاملة، هذه التجربة تصبح مَرجِعًا داخليًّا يعود إليه العقل تلقائيًّا عند التّعرُّض لموقف مشابِه في الواقع، وهو ما يُفسّر قوَّة التّلعيب مقارنة بأساليب التّوعية التّقليديّة.

في السِّياق الأمنيّ، لا تتعلق المخاطر غالبًا بجهل القوانين، بل بسوء التقدير اللّحظيّ. ففي حالات الاحتيال الإلكترونيّ مثلًا، يعرف معظم النّاس أنّ مشارَكة البيانات الشّخصيّة أمرٌ خَطِرٌ، ومع ذلك يقع البعض ضحيّة بسبب الضّغط، أو الاستعجال، أو الثقة الزائدة. عندما يَمرُّ الفرد بتجربة تلعيب تُحاكِي سيناريو احتياليّ كامل، بدءًا من

الرسالة الأولى، مُرورًا بلحظة التردد، وانتهاءً بالنتيجة، فإنّه يعيش المشاعر نفسها التي قد يواجهها في الواقع. هذه التجربة تُخزَّن في الذاكرة السلوكية، بحيث يُصبحُ رَدُّ الفعل لاحقًا أسرع وأكثر حذرًا، دون حاجة إلى تذكير خارجيّ.

هذا المفهوم ذاته ينطبق على التوعية المرورية، حيث تُعَدُّ الذاكرة السلوكيّة عُنصرًا حاسمًا في تقليل الحوادث، فالسائق لا يُراجِع قوانين المرور ذِهنيًا عند كل تقاطع، لكنه يعتمد على أنماط سلوكية مُتراكِمة.

والتلعيب المروري، من خلال محاكاة مواقف القيادة، يزرع هذه الأنماط داخل العقل، فعندما يختبر السائق افتراضيًا نتيجة الانشغال بالهاتف أو تجاهل مسافة الأمان، فإنّ عقله يربط السّلوك بالنتيجة مباشرة، وعند القيادة الفعليّة يستدعي العقل تلك التجربة تلقائيًّا، فيتجنب الخطأ قبل وقوعه، لا خوفًا من المخالفة، بل استجابة لما تعلّمه بالتجربة.

وفي البُعدِ المُجتَمعيّ، يلعب التلعيب دورًا أمنيًّا بالغ الأهمية في التعامل مع سلوكيات قد لا يُنظر إليها على أنها خطرة في ظاهرها، مثل: ترك المنزل دون تأمين، أو فتح الباب لغريب، أو التعامل العفوي مع مُتسوّلين مَجهولي الهُويّة، كُلّها تصرفات يوميّة قد تحمل أبعادًا أمنية خطيرة، عندما تُقدَّم هذه السّلوكيات ضمن تجربة تلعيب تُحاكي تطوّر الحدث وتُظهر نتائجه المحتملة، فإنّ الفرد لا يتلقّى تحذيرًا مُجرَّدًا، بل يبني وعيًا سلوكيًّا يجعله أكثر يقظة في حياته اليومية.

ما يميِّز التَّلعيب في هذا السّياق أنّه يُحوّل المُتلقّي من عنصر مُستهدَف بالتوعية إلى عنصر مشارك في الأمن، فهو لا يسمع عن الخطر، بل يختبره ضمن بيئة آمنة، ولا يُملى عليه القرار الصّحيح، بل يصل إليه بنفسه من خلال التجربة، وهذا الأسلوبُ يُعزِّزُ الإحساس بالمسؤولية الفردية، ويجعل الالتزام نابعًا من قناعة داخلية لا من خوف مؤقَّت.

كما أنّ للتلعيب بُعدًا أمنيًّا آخر يتمثَّل في قدرته على كشف أنماط التفكير والسلوك، فالخيارات التي يتّخذها المشاركون داخل التجربة التفاعلية تعكس مستوى الوعي، ونقاط الضَّعف، وطبيعة ردود الفعل، هذه البيانات -عند تحليلها- تُمثّلُ كنزًا مَعلوماتيًّا للجهات الأمنيّة، لأنها تساعد على تطوير حملات أكثر دقّة، تستهدِف السّلوك لا المعلومة، وتعالِج السَّببَ لا النتيجة.

ولا يمكن إغفال الدور الذي تلعبه التقنيات الرقميّة في تعزيز هذا المفهوم، فالتلعيب الإلكتروني، سواء عبر الألعاب التوعويّة أو المحاكاة الافتراضيّة، يسمح بتكرار التجربة، وتعديل السيناريو، وتعريض الفرد لأكثر من موقف محتمل، وهذا التّكرار المدروس لا يؤدي إلى الاعتياد السلبي، بل إلى ترسيخ الذّاكرة السّلوكيّة، بحيث يصبح السّلوك الآمِن هو الخيار التلقائيّ.

ومع ذلك، يبقى نجاح التلعيب الأمني، مرهونًا بحسن تصميمه، فالتجربة يجب أن تكون قريبة من الواقع من دون تهويل، وجاذبة من دون تسطيح، ومؤثرة من دون إخافة. وإنّ التوازن بين التشويق والرسالة الأمنية، هو ما يضمن بناء ذاكرة سلوكية صحية، قادرة على حماية الفرد والمجتمع على المدى البعيد.

وفي النهاية، يُمكن القول: إنّ التلعيب في بعده الأمنيّ لم يعد مُجرَّد أداة توعَويّة، بل أصبح وسيلة إستراتيجية لبناء مجتمع واعٍ يتصرف بذكاء عند المواقف الحرجة، إنّه استثمار في السلوك قبل أن يكون استثمارًا في المعرفة، وفي الذاكرة قبل أن يكون في المعلومة، وفي الوقاية قبل أن يكون في العلاج، وفي عَالمٍ تَتغيّر فيه المخاطر بسرعة، تَظلُّ الذاكرة السلوكية هي خَطّ الدّفاع الأول، والتلعيب هو أحد أقوى مفاتيح بنائها.

محدوديّة تطوّر العقل البشريّ في ظلّ الثّورة الرّقميّة والذّكاء الاصطناعيّ

صيد وليد سعيد النقبي
أكاديميّة الشّارقة للنّقل البحريّ

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوّرًا غير مسبوق في مجالات التّكنولوجيا والذّكاء الاصطناعيّ، حتّى أصبح بإمكان الآلات حلّ المشكلات المعقّدة وتحليل كميّات هائلة من البيانات، بل وتقديم حلول إبداعية تفوق قدرات الإنسان التّقليديّة. وبينما توفّر هذه التّطوّرات فوائد هائلة، تثار تساؤلات جوهريّة حول تأثير الاعتماد المتزايد على التّكنولوجيا على العقل البشريّ. هل تساعد هذه الأدوات على تنمية قدراتنا الذّهنيّة، أم أنّها تحدّ من فرص ممارسة التّفكير النّقديّ والتّحليليّ والإبداعي؟

لنأخذ مثالًا بسيطًا لكنّه ذو دلالة قويّة: اختراع الآلات الحاسبة. قبل ظهورها، كان الإنسان يعتمد على مهاراته الذّهنيّة لإجراء العمليّات الحسابيّة ، ما شكّل تمرينًا مستمرًّا للعقل وعزّز التّفكير المنطقيّ والتّحليليّ. مع ظهور الآلات الحاسبة، أصبحت العمليّات الحسابيّة أسرع وأكثر دقّة، لكن ذلك جاء على حساب التّمرين العقليّ التّقليديّ. وما حدث مع الآلات الحاسبة يتكرّر اليوم على نطاق أوسع مع الذّكاء الاصطناعيّ، الذي لم يعد يقتصر على الحساب، بل يشمل إنتاج النّصوص، تصميم المشاريع، إدارة البيانات، بل واتّخاذ قرارات استراتيجيّة قد تتجاوز قدرة العقل البشريّ على المعالجة التّقليديّة.

أحد أبرز الأمثلة الحديثة هو انتشار الذّكاء الاصطناعيّ التّوليديّ، القادر على إنتاج نصوص وصور وفيديوهات في ثوانٍ معدودة. وبينما توفّر هذه الأنظمة الوقت والجهد، فإنّ الاعتماد المفرط عليها يقلّل من ممارسة العقل للمهارات الأساسيّة مثل الرّبط بين المعلومات، التّفكير النّقديّ، والإبداع الشّخصيّ. الطّلاب الذين يعتمدون على هذه التّقنيات في واجباتهم، أو الموظّفون الذين يستخدمونها في اتّخاذ القرارات، قد يفقدون تدريجيًّا القدرة على التّعلّم الذّاتيّ، وصياغة الأفكار المستقلّة، والتّفكير الاستراتيجيّ. كلّ هذا يجعل من الضّروريّ البحث عن توازن بين استخدام التّذكنولوجيا والحفاظ على النّشاط الذّهنيّ.

في هذا الإطار، تقدّم الإمارات العربيّة المتّحدة نموذجًا ملهمًا في تعزيز القدرات العقليّة والإبداعيّة للنّشء، مواكبةً للتّطوّر التّقنيّ. فقد أطلقت الدّولة العديد من البرامج والمبادرات التّعليميّة والثّقافيّة تهدف إلى صقل مهارات التّفكير النّقديّ والتّحليليّ والإبداعيّ لدى الأطفال والشّباب. من أبرز هذه المبادرات تحدّي القراءة العربيّ، الذي يشجّع الطّلاب على الاطّلاع المستمرّ وتوسيع مداركهم اللّغويّة والفكريّة، ممّا يعزّز مهارات التّحليل والاستنتاج.

كما أنّ لإمارة الشّارقة دورًا بارزًا في بناء نشء مميّز مسلّح بالعلم والمعرفة، من خلال برامج عدّة تعزّز القدرات العقليّة والمعرفيّة والإبداعيّة. من أبرز هذه المبادرات مهرجان الشّارقة القرائيّ للطّفل، الذي يشجّع الأطفال على القراءة والاستكشاف المعرفيّ عبر ورش عمل تفاعليّة وسرد قصصيّ، ممّا ينمّي مهارات التّحليل والخيال. كما يبرز مجلس الشّورى لأطفال الشّارقة الذي يمنح الأطفال فرصة المشاركة في النّقاشات وصياغة المقترحات، ويعزّز التّفكير النّقديّ واتّخاذ القرارات المستقلّة بطريقة عمليّة. هذه المبادرات تؤكّد أنّ الاستثمار في تطوير العقل البشريّ يمكن أن يكمّل التّطوّر التّقنيّ، ويمنح الشّباب أدوات ذهنيّة قويّة تمكّنهم من التّفكير المستقلّ بدل الاعتماد الكامل على التّكنولوجيا.

ولا يقتصر دور تطوير العقل على المدارس والمبادرات الرّسميّة، بل تبدأ الأسس من الأسرة في المنزل. فالآباء والأمهات الذين يشجّعون أطفالهم على القراءة، وطرح الأسئلة، والتّفكير النّقديّ، وحلّ المشكلات اليوميّة، يرسّخون قدرات عقليّة قويّة ويغرسون عادة التّعلم المستمرّ التي تكمّل الجهود التّعليمية والمؤسساتيّة في تعزيز التّفكير والإبداع.

ومع ذلك، يبقى التّحدّي الأكبر هو كيفيّة استخدام التّكنولوجيا كأداة مساعدة لا كبديل عن العقل البشريّ. فالذّكاء الاصطناعيّ يمكن أن يعزّز الإنتاجيّة ويزيد الكفاءة، لكنّه لن يطوّر مهارات التّفكير النّقديّ والإبداعيّ إذا لم يحرص الإنسان على ممارسة التّمارين الذّهنيّة التّقليديّة، وحلّ المشكلات، والتّعلّم المستمرّ. العقل البشري يحتاج إلى تحدّيات يوميّة واختبارات مستمرّة لتقوية مهاراته، وإلا فإنّ قدراته ستتراجع تدريجيًّا رغم التّقدّم التّكنولوجيّ.

في النّهاية، يمثّل التّطوّر التّقنيّ والذّكاء الاصطناعيّ اختبارًا حقيقيًّا لقدرة الإنسان على الحفاظ على تطوّر عقله. الاستثمار في التّعليم والثّقافة والمبادرات الذّهنيّة، كما في الإمارات، يمكن أن يكون جسرًا يوازن بين قوّة التّكنولوجيا وحاجة العقل البشريّ إلى التّفكير والإبداع. والنّتيجة المثاليّة هي أن تصبح الآلات أدوات لتعزيز قدراتنا، لا بدائل عنها، وأن يظلّ العقل البشريّ محور الابتكار والتّفكير النّقديّ في عصر يزداد فيه الاعتماد على الذّكاء الاصطناعيّ.

التَّوعية الأمنيّة بلُغة العصْر

كيف تُسهم تقنية «التَّزييف العميق» في إيصال الرَّسائل الأمنيَّة بفعالية؟

النقيب علي عامر الفيثي

في عالَم يتغيَّر بوتيرة متسارِعة، لم تعُد أساليبُ التَّوعية التَّقليدية قادرةً وحدَها على ملامَسة وعْي الجمهور أو مُجاراة تنوُّعِه الثَّقافيّ واللُّغويّ. فالتَّحدّيات المعاصِرة، سواء الأمنيّة أو المجتمَعيّة أو الرّقميّة، تتطلَّب أدوات ذكيَّةً تُحاكي الواقِعَ، وتُخاطِب الإنسانَ بلُغته، وتصِل إليه في الوقت المناسِب وبالشَّكل الأشدّ تأثيرًا. ومن هُنا برزَت التّقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذّكاء الاصطناعيُّ، كأحَد أهمّ روافِع التَّواصل التَّوعويّ؛ لما تُتيحه من إمكانات غير مَسبوقة في إيصال المعلومة بدقَّة وسرعة وانتشار واسِع. ضمْن هذا الإطار، بدأَت الأجهزةُ الأمنيّة في إمارة الشّارقة بتَوظيف تقنية التَّزييف العميق (DeepFake) بشكْل مسؤول ومبتكَر؛ لتعزيز التَّوعية، وتوسيع دائرة الفهْم، والوصول إلى مختلف فئات المجتمَع بلُغاتهم المتعدِّدة.

التَّزييف العميق... من أداة مثيرة للجدَل إلى وسيلة تَوعوية فعّالة

في هذا اللِّقاء الصّحفيّ الموسَّع، نُسلِّط الضّوء على هذه التّجرِبة مع النّقيب علي عامر الفيثي، مدير فرع الممارَسات الابتكاريّة، للحديث عن الأهداف، والآليّات، والضّوابط الأخلاقيّة لاستخدام هذه التّقنية في التّواصُل التَّوعويّ.

بدايةً، ما المقصود بتقنية التَّزييف العميق (DeepFake)؟

تقنية التَّزييف العميق هي إحْدى تطبيقات الذَّكاء الاصطناعيّ التَّوليديّ، تَستخدِم لإنشاء وتعديل مُحتوًى رقميٍّ (فيديو، أو صوت، أو صورة) بحيث يبدو حقيقيًّا بدرجة عالية جدًّا، ويَصعب تمييزُه بالعَين المجرَّدة؛ إذ تَعتمد على نماذج تعلُّم عميق قادرة على تقليد مَلامح الوجْه وحركة الشِّفاه ونَبْرة الصَّوت بما يَسمح بتغيير اللُّغة والرِّسالة الظّاهرة في المَقطَع مع الإبقاء على الشَّخصيّة الأصليَّة. كما تَعتمد على خوارزميّات متقدِّمة لإنشاء أو تعديل المحتوى الرَّقميّ -سواء أكان مرئيًّا أم مسموعًا- ليبدو واقعيًّا بدرجة عالية جدًّا. ومِن أبرَز استخداماتها القُدرةُ على تغيير لُغة الحديث في المَقاطع المرئيّة مع الحِفاظ على المَظْهر الطَّبيعيّ للشَّخص ونَبْرة صوته وتعبيراتِه، بحيث يبدو وكأنَّه يتحدَّث اللُّغة الجديدة بطَلاقَة تامَّة.

كيف يتمّ توظيف هذه التّقنية في مجال التّواصُل التّوعويّ في إمارة الشّارقة؟

نحن نستخدِم تقنية التّزييف العميق كوسيلة داعِمة للتَّوعية، وليست بديلًا عن المِصداقيّة أو التَّواصل المباشِر. الفِكرة الأساسيّة تَقوم على تمْكين الشَّخصيّة الشّرطيّة من إيصال الرَّسائل التَّوعويّة بعِدَّة لغات، دون الحاجة إلى إعادة تصوير المحتوى في كلِّ مرَّة، فيتمّ تسجيل الشَّخصيّة بلُغتها الأصليَّة، ثمّ تُستخدَم التّقنية لتحويل المحتوى إلى لغات أخرى، مع الحِفاظ الكامل على هويَّة المتحدِّث وشَكْله ونَبْرة صوته. وهذا يتيح لنا الوصولَ إلى شرائح واسعة من المجتمَع، خصوصًا في بيئة متعدِّدة الثَّقافات واللُّغات مثل دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة وبالأخَصِّ إمارة الشّارقة.

ما أبرَز مجالات استخدام هذه التّقنية في العمل التَّوعوي؟

الاستخدامات متعدِّدة ومرِنة، ومن أبرَزها:

- إيصال الرَّسائل التَّوعويّة بلُغات مختلفة في وقْت قياسيّ.
- التَّصدّي للشّائعات ومكافَحة المعلومات المضلِّلة بسرعة وفعالية.
- تقديم الإرشادات المروريَّة والتَّحذيرات الأمنيَّة.
- دعْم التَّواصُل أثناء الأزَمات والكوارِث، حيث تكون السرعة والدِّقَّة عامِلَين حاسِمَين.

نشْر الرَّسائل التَّوعويَّة الأمنيَّة والمروريَّة بلُغات متعدِّدة خلال وقْت قصير جدًّا.

تعزيز الحمَلات الوِقائيَّة (مثل: مكافَحة الجرائم الإلكترونيّة، أو المخدِّرات) بأسلوب بصَريّ جذّاب وقريب من الجُمهور.

كثيرون يَربطون "التّزييف العميق" بمَخاطر أخلاقيّة... كيف تَضمنون الاستخدام المسؤول؟

هذا سؤال جوهريّ. نحن نؤمِن أنّ التّقنية بحدِّ ذاتها محايِدة، لكن طريقة استخدامها هي التي تحدِّد أثَرَها؛ لذلك نلتزم التزامًا صارمًا بالمعايير الأخلاقيّة والشّفافية، ونحرص دائمًا على إبلاغ الجمهور بأنّ المَقْطع تمّ إنتاجُه باستخدام تقنيات الذّكاء الاصطناعيّ لتغيير اللُّغة، دون المَساس بالمحتوى أو الرِّسالة؛ هذا الإفصاح الواضِح يحافِظ على

ثِقَة الجمهور، ويَمنع أيّ التِباس أو سوءِ فهْم. كما نَقوم بمتابَعة الأثَرِ المجتمَعيّ لهذه الموادّ وتقييمها بشكْل مستمِرّ.

كيف تطوَّرَت تقنية التَّزييف العميق منذ ظُهورها؟

ظهرَت هذه التّقنية لأوَّل مرّة أواخِر عام 2017، وكانت في بداياتها تَقتصر على تبديل الوجوه في المَقاطع المرئيّة، ومع تطوُّر الخوارزميّات الحاسوبيَّة، توسَّع استخدامُها ليشمل معالَجة الأصوات، وتوليد النُّصوص، حتّى وصَل الأمرُ إلى بناء مَشاهد رقميَّة متكامِلة، ما جعَلها أكثر دقَّة وتعقيدًا، وأتاحَ استخدامَها في مجالات متعدِّدة، من الإعلام والتَّعليم إلى الأمْن والتَّوعية.

تقنية التَّزييف العميق نشَأت في 2014 مع إطلاق شبَكات GANs التي طوَّرها إيان غودفيلو، حيث تتنافَس شبَكتان عصَبيَّتان لإنتاج صوَر واقعيَّة.

في 2017، ظهرَت أوَّل فيديوهات تبديل وُجوهٍ باستخدام Deep-FaceLab، لكنَّها كانت رديئةَ الجوْدةِ (256x256 بكسل) وتَعتمِد على autoencoders بسيطة؛ ثمّ انتشرَت أدواتٌ مَفتوحة مثل FakeApp في 2018، ممّا أدّى إلى إتاحَة التّقنية للجميع.

بحُلول 2019، تحسَّنَت الدِّقّة مع FSGAN للوجوه الحيَّة في الوقت الفِعليّ، ودخلَ الصوتُ في 2020 عبْر نماذج مثل WaveNet؛ أمّا 2023-2024 فقد شهدَت تطويرًا هائلًا بمَقاطع مرئيَّة كاملة الحركة (Sora، Veo)، حيث أصبحَت التَّعبيراتُ والإضاءة متماسِكة تمامًا حتّى بدقَّة 1024x1024 بكسل وبيانات تدريب أقلّ.

اليوم في 2026، يُوَلَّد المرئيُّ والمَسموع في الوقت الفِعليّ أثناء المكالَمات باستخدام نماذج موحَّدة تجمَع الوجْه والصَّوت والحركة، ممّا جعلَ الكشْف صعبًا بدون أدوات AI متقدِّمة، وزادَ الإنفاقُ العالميّ على مكافَحتها بنسْبة 40%

من النّاحية التّقنية، كيف يَعمل التّزييف العميق؟

تَعتمد التّقنية على عنصرَين رئيسيَّين:

خوارزميّات Encoder و Decoder، حيث يَقوم الـ Encoder بتحليل كمّيّات هائلة من الصّوَر والفيديوهات واستخلاص السِّمات المشترَكة، بينما يُعيد الـ Decoder بناءَ هذه السِّمات بشكْل واقعيّ.

شبَكات الخُصومة التَّوليديَّة (GANs)، وهي شبَكات تعمَل على تحْسين جوْدة المُحتوى الناتِج، من خلال منافَسة بين نموذج يُنشئ المُحتوى وآخَر يحاوِل اكتشافَ الزَّيف، ما يؤدّي في النِّهاية إلى إنْتاج مُحتوًى أكثَر إقناعًا. ومن مَنظور تقنيّ، تَعتمد كثير من أنْظمة التَّزييف العميق على بنيَة «المُرمِّز/المُرمِّز العكْسيّ» (Encoder/Decoder) التي تَضغط صورةَ الوجْه في تمثيل مَخفيّ ثمّ تُعيد بناءَه مع تعديلات معيَّنة، مثل: تغيير الهويَّة أو التَّعبير. كما تُستخدم شبَكات الخصومة التَّوليديّة GANs، حيث يتنافَس أنموذج مُولِّد يُنتج صورًا أو فيديوهات مزَيَّفة مع أنموذج «مُميِّز» يحاوِل اكتشافَ الزَّيف، ما يؤدّي تَدْريجيًّا إلى رفْع جوْدة المُحتوى المزَيَّف وجعْلِه أكثَر إقناعًا.

في المقابِل، كيف يتمّ التَّصدّي إلى سوء استخدام التَّزييف العميق؟

بالتَّوازي مع تطوير هذه التّقنية، تمّ تطوير أدوات متقدِّمة لكشْف التَّزييف العميق. فهناك جهود عالميَّة تقودُها جهات تقنيّة كُبرى -مثل: Google وAdobe، إلى جانب شركات متخصِّصة في تحليل الوسائط الرَّقميّة- تهدُف إلى تطوير أنْظمة قادرة على التَّحقُّق من مِصداقيّة المُحتوى. كما توجَد أدوات بحثيَّة متقدِّمة، مثل: Face-Forensics++، التي تَعتمد على نماذج ذكاء اصطناعيٍّ مدرَّبة على قواعد بيانات ضخمةٍ لاكتشاف الفيديوهات المزَيَّفة بدقَّة عالية. أمّا على المستوى المَحلّي فلدينا فرَق عمل متخصِّصة ومدرَّبة على رصْد هذا النَّوع من المُحتوى وتحليلِه، والتَّعامل معه ضمْن إطار الأمْن السّيبرانيّ، بما يضمَن الاستخدام الآمِنَ والمسؤول للتّقنية.

يواجَه سوءُ استخدام التَّزييف العميق من خلال نهْج متكامِل يجْمَع بين الكشْف التّقنيّ، والتّشريعات، والإجراءات المؤسَّسيّة، والتَّوعية الشَّخصيّة، حيث يركِّز التَّصدّي على منْع الانتشار وتقليل الأثَر قبْل حدوثِه.

تقنيًّا، يُعتمد على أدوات كشْف ذكيَّة تحلِّل عدَمَ التَّوافق في الإضاءة، حركة الرِّمش، أو تردُّد الصَّوت؛ ومن الأدوات المُتاحة للجمهور مجّانًا أو بتكْلفة منخفِضة: Hive Moderation (لتحليل الفيديو عبْر الويب)، Microsoft Video Authenticator (يَكشف التَّلاعُب بدقَّة عالية)، و Deepware Scanner (يَستخدم الذَّكاء الاصطناعيّ لفحْص الصّوَر والفيديوهات بسرعة)، بالإضافة إلى علامات مائيَّة رقميَّة لإثبات الأصالة.

قانونيًّا، تُجرِّم قوانين حديثة (مثل: DEEPFAKES Accountability Act في الولايات المتَّحدة، وتشريعات الاتِّحاد الأوروبيّ) إنتاجَ أو نشْر المحتوى المُسيءِ بدون موافَقة، مع إلزام المِنصّات، مثل: يوتيوب، وتيك توك بحذْف فوْريٍّ عبْر آليّات «الإبلاغ والإزالة".

مؤسَّسيًّا، تُطبَّق بروتوكولاتٌ، مثل: «كلمات التَّحقُّق الصَّوتيَّة» بين القيادات، وأنموذج «الثِّقة الصِّفرية» للتَّحقُّق قبْل تنفيذ أوامِر حسّاسة، مع تدريب الموظَّفين على الشَّكِّ البنّاء.

أخيرًا، يحمي الأفرادُ أنفُسَهم بتقليل بصْمتهم الرَّقميّة (حذْف الصّوَر القديمة، ضبْط الخصوصيَّة)، والإبلاغ السّريع للشّرطة أو المِنصّات عند التَّعرُّض لشيء، مع نشْر حمَلات تَوعية لتعزيز التَّربية الإعلاميَّة

أخيرًا، ما الرِّسالة التي تودّون إيصالها للجمهور؟

رسالتي أنّ التّكنولوجيا ليسَت خطرًا في حدِّ ذاتها، بل أداة يُمكن توظيفُها إمّا للبِناء أو للهَدْم. وعندما تُستخدم تقنية التّزييف العميق في إطار أخلاقيّ وشفّاف، فإنَّها تتحوَّل إلى وسيلة قويَّة لخِدْمة المجتمَع، وتعزيز الوعْي، وحماية الأفراد من المَخاطر؛ فالتَّزييف العميق سلاحٌ ذو حدَّين، يُمكن أن يكون أداةً فعّالة في التَّعليم والتَّوعية والخدمات إذا استُخدم بشفافية وضوابِط، ويُمكن أن يكون خطَرًا كبيرًا عندما يُستغلّ في الاحتيال أو الابتزاز أو التَّضليل. لذلك من المُهمّ أن يدرِك الأفرادُ أنّ «ما يرونه أو يسمعونه رقميًّا لا يُشتَرط أن يكون حقيقيًّا دائمًا»، وأنّ الجهات الرَّسميّة تَعمل في المقابِل على استخدام التّقنية بشكْل يَحمي المجتمَع ويعزِّز وعْيَه بدَلًا من الإضْرار به.

ذاكـــرة الـشـرطـي

المـاضـي والحاضر والمستقبل أمانة بين أيديكم، وعبر الوثائق والتوثيق تتواصل الأجيال، وتتقـدم الإنسانـية، وتتـطور رسالتها، وباختفاء الوثائق والتوثيق يصبح العالم بكل قوته وآلاته شيئًا **من الماضي.**

من أقوال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة، حفظه الله ورعاه .

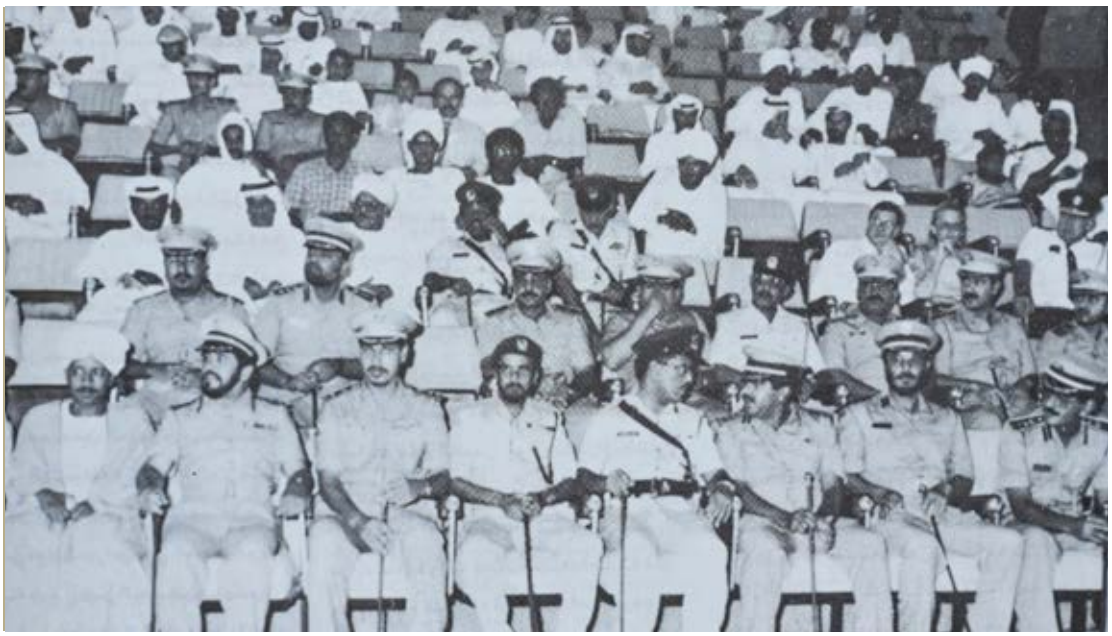

1990

سَعادةُ اللّواء، خلفان خميس، وكيلُ وزارةِ الدّاخليّةِ، ومُدراء شُرطة الإمارات، يَشهدونَ حَفلَ تَخريجِ الدّورَةِ السّادسَةِ لِطيّارِي الهليوكوبتر في الشّارقةِ

2003

اللّواء سَيف الشعفار، يترأّس اجتماع اللجنة الأمنيّة لمجموعة الشّارقةِ في كأسِ العالمِ للشّباب 2003

2005

العميد صالح المطوع، مُدير عام شرطة الشّارقة، وعدد من الضبّاط، يشهدون حفل تخريج الفرقة الأساسية للإعداد المِهَنيّ للمُستجدّين والشّرطةِ النِسائيّة، في أكاديميّة العلوم الشرطيّة في الشّارقة

القيادة العامة لشرطة الشارقة
Sharjah Police Headquarters

زوروا موقع
شرطة الشارقة
واكتشفوا عالمًا من
الخدمات الشرطية

أكثر من **122**
خدمة اتحادية ومحلية

خدماتنا الرقمية بين يديك
صممت لتعزيز جودة حياتك.

www.shjpolice.gov.ae

ALSHURTI

We pledge our lives for our nation

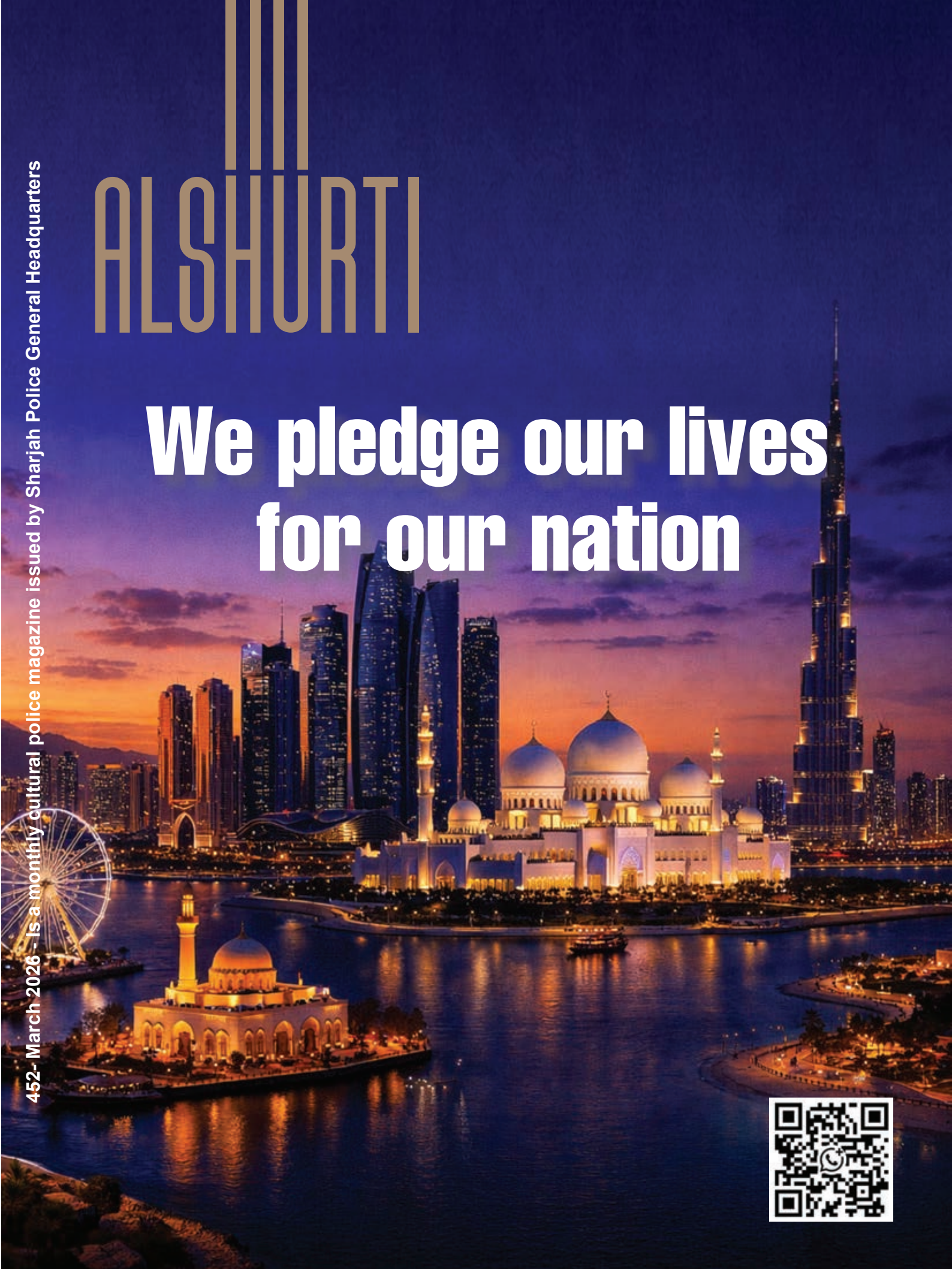

452- March 2026 - Is a monthly cultural police magazine issued by Sharjah Police General Headquarters

انشغالك بالهاتف خطر
ركّز على الطريق لتحمي حياتك.
Phone Distraction is Dangerous
Focus on the road, save your life
فون پر مصروف رہنا خطرناک ہے، اپنی
جان بچانے کے لیے سڑک پر توجہ رکھیں
ShjPolice
901

Major General
Abdullah Mubarak bin Amer
Commander-in-Chief of
Sharjah Police

Every time we reflect on the journey of the United Arab Emirates, we realize that we are witnessing a truly unique national experience—one that has successfully combined ambition with achievement, and authenticity with openness to the future. The UAE has never been merely a geographical space; it has evolved into a homeland that embraces everyone, offering security, stability, and opportunities for a dignified life.

The phrase "the UAE a Nation for Everyone" is not just a slogan—it is a living reality experienced by everyone who resides on this blessed land and thrives under its sky. Here, the values of coexistence, tolerance, and social cohesion are reflected in their finest form.

The continuous achievements realized by the nation would not have been possible without wise leadership and the far-sighted vision of the government, which placed people at the heart of development and nation-building. Through this approach, the UAE has established itself as a global model of security, stability, and sustainable development, while building a cohesive society grounded in mutual trust between leadership and the people. It is from this foundation that citizens take pride in belonging to their homeland, and residents feel a shared sense of appreciation for the progress and prosperity achieved across all sectors.

Love for the homeland is not merely expressed in words; it is a profound sentiment reflected in loyalty, belonging, and the willingness to safeguard its achievements. The UAE, which has granted its citizens and residents security and peace of mind, deserves from all of us a unified commitment to protecting its accomplishments and preserving its stability. Adherence to the guidance of leadership and to deeply rooted national values remains one of the key pillars that strengthen social cohesion and resilience in the face of challenges.

In an era marked by the rapid flow of information across digital platforms, the role of an aware and responsible society becomes increasingly vital in confronting rumors and misleading narratives that may seek to undermine trust and create division. Protecting the homeland is not solely the responsibility of official institutions—it is a shared duty embraced by all through awareness, verification of information, and reliance on credible sources.

With unity of purpose and collective effort, the UAE will continue to stand as a safe and stable homeland that welcomes all, confidently advancing toward a brighter and more prosperous future.

Sharjah Police Headquarters

"Al-Shurti" is a monthly cultural police magazine published by the Security Media Department of the Sharjah Police General Headquarters.

General Supervisor:
Major General /
Abdullah Mubarak bin Amer

Editor-in-Chief :
Brigadier Dr. /Muhammad Butti Al-Hajri

General Proofreading:
Lt. Colonel Dr. /Muammar Al-Muzaini

Managing Editor:
Dr. Shaimaa Abdullah Al Marzouqi

Editorial Team:
Captain /Ibrahim Asker
Assistant Officer /Abdullah Al Mansouri
Ahood Suliman Al Naqbi
Humaid Saeed Shaheel

Translation:
Warrant / Badria Talib Ahmed
Staff Sergeant/ Jawaher Ahmed Al Salman

Proofreading:
Arabic Language Academy

IMPORTANT NUMBERS:

Sharjah Police Emergency Call Center	999
Non-Emergency Call Center	901
Civil Defense Emergency – Sharjah	997
Criminal Investigations and Detective Department	80040
Punitive and Correctional Institution Department	065989999
Sharjah Police Sciences Academy	065585888

Website
r.m.g@shjpolice.gov.ae
Email

Disclaimer: The views and opinions expressed in this Magazine are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of Sharjah Police or the Magazine

For complaints: **https://portal.moi.gov.ae/eservices/PublicServices/Complaint.aspx?SC=1**

For suggestions: **https://think10x.moi.gov.ae**

To receive drug-related reports: 800 4654

Al-shurti magazine via WhatsApp: 00971527004444

In this issue

06 We pledge our lives for our nation

12 Making Way for Emergency Vehicles A Humanitarian Duty and a Shared Community Responsibility

16 Community Protection From Response to Prevention

18 The Spread of Rumors on Social Media: A Digital Threat to Community Awareness Security Gamification

22 Security Gamification From Awareness to Building Behavioral Memory

24 The Limits of Human Cognitive Development in the Age of the Digital Revolution and Artificial Intelligence

26 How Does Deepfake Technology Contribute to Delivering Security Messages Effectively?

Sharjah Police Higher Leadership Council Holds Third Meeting of 2026

Major General Abdullah Mubarak bin Amer, Commander-in-Chief of Sharjah Police, chaired the third meeting of the Higher Leadership Council at Sharjah Police General Headquarters for the year 2026.

The meeting was attended by council members, department directors, and a number of specialized officers. Discussions focused on several topics aimed at enhancing community security and quality of life. The council also reviewed the comprehensive security, traffic, and community plans prepared for the Eid Al-Fitr holiday period, in line with best policing practices across the Emirate of Sharjah.

Our Police News

A page that publishes the most important news and reports related to the police

Sharjah Police Announces Security and Traffic Readiness for 27th Night of Ramadan and Eid Al-Fitr

Sharjah Police General Headquarters has announced its full security and traffic preparedness through a comprehensive plan ahead of the 27th night of Ramadan and the upcoming Eid Al-Fitr celebrations.

The plan includes intensified deployment of security and traffic patrols across major roads, intersections, and vital locations, as well as strengthened presence around mosques to regulate vehicle movement and enhance safety. Increased monitoring will also be carried out in markets and shopping centers, which witness heightened activity during the final days of Ramadan.

These measures aim to reduce traffic congestion and further enhance road safety levels across the Emirate.

Sharjah Police Crowned Champions of Al Thiqa Ramadan Futsal Tournament

The Sharjah Police General Headquarters team was crowned champion of the Al Thiqa Ramadan Futsal Tournament, following an outstanding performance and impressive technical display throughout the competition.

The team demonstrated high readiness and strong competitive spirit among participating teams. The tournament concluded in an atmosphere marked by enthusiasm and sporting rivalry, with matches reflecting notable skill levels and positive interaction among players—highlighting the importance of such sporting events in strengthening community engagement and promoting a culture of physical activity during the Holy Month of Ramadan.

Sharjah Police Arrest 95 Beggars and Street Vendors as Part of Awareness Campaign

The Anti-Begging and Street Vendors Committee at Sharjah Police General Headquarters apprehended 95 beggars and illegal street vendors over a period of fourteen days. The arrests were carried out as part of the campaign "Begging Is a Crime and Giving Is a Responsibility," launched at the beginning of the Holy Month of Ramadan in cooperation with the Security Media Department.

The initiative forms part of the force's ongoing efforts to curb begging practices and raise public awareness about their risks and negative impact on community safety and social stability.

Sharjah Police Arrest Promoter in Possession of 18,670 Fireworks

Sharjah Police apprehended an individual found in possession of 18,670 pieces of fireworks without legal authorization, using his vehicle to distribute and promote the items.

The arrest followed careful monitoring and precise investigative efforts carried out by specialized teams, which led to identifying the storage location, seizing the materials, and securing them in accordance with approved legal procedures pending further action.

This operation comes as part of Sharjah Police's continuous efforts to combat illegal practices that threaten public safety and security—particularly the circulation of fireworks, which pose serious risks including severe injuries, fire incidents, property damage, and disturbances to public peace.

We pledge our lives for our nation

Dr. Shaima Al Marzouqi

At a time when global media platforms grow louder with rapidly unfolding news and misleading narratives compete for attention, the United Arab Emirates stands out as a different, real-life story—one defined by reassurance and stability. On its land and beneath its sky, people of diverse nationalities, cultures, and backgrounds come together under a safe banner shaped by trust, loyalty, and belonging. Citizens and residents alike form a cohesive human tapestry that reflects the deep bond between society and its wise leadership.

Despite attempts by some external media outlets to portray the region as unstable, reality in the UAE tells another story—one of a community that continues its daily life with confidence and calm; bustling markets, secure families, and children who go about their routines with peace of mind. The UAE, which hosts more than 200 nationalities, has succeeded in nurturing a profound sense of belonging among all who live on its soil. For many residents, it has become not only a second home, but the safest place they have ever known.

This sense of security and tranquility has not emerged by chance. It is the outcome of a wise vision and forward-looking leadership that placed people at the center of development and established a robust system capable of addressing challenges with confidence and resilience. In this feature, officials, citizens, and residents share their perspectives—expressing their appreciation for the UAE and their solidarity with its leadership, affirming that this nation will remain a model of security and stability regardless of the challenges it may face.

Major General Abdullah Mubarak bin Amer: The UAE Offers a Model of Stability and Balance

Major General Abdullah Mubarak bin Amer, Commander-in-Chief of Sharjah Police, affirmed that the UAE has succeeded—through the vision of its wise leadership and the unity of its people—in establishing a unique model of stability and balance. This has drawn citizens and residents of different nationalities, cultures, and faiths toward a unified sense of belonging between leadership and society.

He noted that the strong solidarity demonstrated today by both citizens and residents reflects the deep trust placed in the leadership's approach. The UAE, he emphasized, is not merely a country where people live; it is a homeland that unites them around shared values of loyalty, belonging, and collective commitment to building a more prosperous and stable future.

He added that security agencies and national institutions operate around the clock to safeguard society and protect its achievements, stressing that the security enjoyed by the country is the result of integrated institutional work and a firm belief that people are the nation's greatest asset.

Brigadier Faisal bin Nassar:
The UAE Will Remain a Model of Safety, Reassurance, and Coexistence

Brigadier Faisal bin Nassar, Director-General of the General Department of Prevention and Community Protection, affirmed that the UAE has succeeded in building an advanced security system grounded in proactive planning and institutional work. Community trust in security agencies, he noted, is one of the most significant factors contributing to the country's stability.

He emphasized that the UAE represents a unique model of security and social harmony, made possible by the vision of its leadership and the strong cohesion between leadership and society. Love for the UAE, he added, is not a fleeting sentiment but a deeply rooted value shared by citizens and residents alike. Security agencies work in a unified spirit to protect society and preserve national gains, while public confidence in state institutions enhances feelings of reassurance and strengthens social cohesion.

Brigadier Dr. Mohammed Butti Al Hajri:
A Lasting Model of Social Cohesion and National Awareness

Brigadier Dr. Mohammed Butti Al Hajri, Director of the Security Media Department, highlighted that what distinguishes the UAE is the genuine solidarity between leadership and society—clearly reflected in various national moments when everyone stands united in defense of the nation and its achievements.

This cohesion, he explained, extends beyond citizens to include residents from diverse nationalities who have expressed deep appreciation for the country's security and stability. The positive image reflected in the community's responsible conduct and adherence to official guidance demonstrates a high level of social awareness and responsibility.

He added that such awareness strengthens the effectiveness of purposeful media messages aimed at reinforcing stability and security. National media outlets and digital platforms have played a key role in conveying accurate information from official sources, enhancing trust and protecting society from rumors and misinformation.

Brigadier Dr. Jassim Mohammed bin Hadda Al Suwaidi: Community Solidarity Reflects Genuine Belonging

Brigadier Dr. Jassim Mohammed bin Hadda Al Suwaidi, Deputy Director-General of the General Department of Operations and Security Support, affirmed that the UAE possesses an integrated security system based on high preparedness and proactive crisis management. The role of security agencies, he noted, extends beyond responding to incidents to include professional crisis management that ensures the continuity of normal life.

He highlighted the remarkable cooperation shown by citizens and residents alike, whose commitment to official guidance contributed significantly to strengthening security efforts and addressing developments calmly and effectively. Such positive engagement reflects the deep trust society places in national institutions and confirms that security is a shared responsibility.

Brigadier Khalifa bin Musabah Al Ketbi: Proud of the Community's High Level of Awareness

Brigadier Khalifa bin Musabah Al Ketbi, Director of Central Region Police Department, stated that the UAE has presented a pioneering model in managing challenges through institutional coordination and a strong sense of responsibility. The stability experienced by society, he explained, is the result of complementary roles between security institutions and community members.

He noted that police agencies operate according to well-studied strategies focusing on rapid response, continuous communication, and the provision of accurate information from official sources—factors that enhance trust and reassurance among citizens and residents alike. The high level of awareness demonstrated by the community during challenging periods remains a source of pride and a key factor in supporting security efforts.

Love for the UAE.. A Responsibility Reflected in Loyalty and Belonging

Emirati citizen **Abdulrahman Ali Al Naqbi** affirmed that the security and stability enjoyed by the United Arab Emirates are the result of the wise vision of its leadership and the genuine cohesion between leadership and society. He emphasized that citizens take pride in standing united behind their leadership in all circumstances and remain committed to following the guidance that enhances community safety and stability.

He added that, as citizens, they feel a profound responsibility toward their homeland and are always keen to support national institutions that work tirelessly to safeguard society and protect its achievements. He noted that adherence to official instructions and cooperation with relevant authorities reflects the high level of national awareness demonstrated by both citizens and residents across the country.

Emirati citizen **Dr. Noura Darwish Al Robari** stated that the UAE has consistently proven itself to be a homeland of safety and stability, thanks to the wisdom of its leadership and the solidarity of its people. She highlighted that the unity shown by citizens and residents around their leadership reflects deep trust in the decisions and measures taken to protect society.

She further expressed pride in the strong sense of awareness demonstrated by the community through compliance with official guidance, noting that such cooperation strengthens the nation and reinforces the principle that security is a shared responsibility between institutions and individuals. She also emphasized that the UAE has succeeded in building a cohesive society that brings together people of different nationalities within a framework of respect and tolerance. She concluded by affirming that love for the UAE and a sense of belonging will always remain the greatest motivation for preserving its security and stability.

For his part, Emirati citizen **Faisal Al Ahmad** described the UAE as an inspiring model of national cohesion, where citizens and residents unite in their appreciation for the country's achievements in security and stability. He stressed that the strong confidence in the leadership's approach enhances reassurance among all members of society and contributes to greater unity, particularly in challenging circumstances.

He added that adherence to official instructions reflects a high level of social awareness and a shared sense of responsibility toward the homeland. The UAE, he noted, has successfully fostered values of tolerance and coexistence among diverse nationalities, enabling everyone to feel part of the community. He concluded by emphasizing that love for the UAE is demonstrated through the commitment of its citizens and residents to safeguarding its stability and contributing to its continued progress.

Emirati citizen **Mohammed Ali Al Hosani** also noted that the UAE has become a leading example in reinforcing security and stability through the wisdom of its leadership and the solidarity of its people. He pointed out that the unity shown by citizens and residents around their leadership reflects deep trust in its ability to manage various circumstances with balance and foresight.

He added that Emirati society is characterized by responsibility and awareness, as demonstrated through the public's adherence to official guidance. Such cooperation, he said, strengthens the nation and embodies genuine belonging. He concluded by affirming that love for the UAE is always translated into sincere efforts that contribute to preserving its security, stability, and achievements.

An Arab resident **Mr. Ahmed Qaribullah,** shared that living in the UAE gives him a constant sense of safety and stability. He explained that he and his family enjoy a normal life filled with reassurance under all circumstances. What distinguishes the UAE, he noted, is the strength of its security institutions and the trust society places in its leadership—factors that foster a deep sense of comfort among residents.

He added that he has never felt fear since arriving in the country; on the contrary, he always feels that the UAE provides a safe and stable environment for everyone. He concluded by saying that, for him, the UAE is not merely a place of residence but a homeland where he feels both security and belonging.

Another expatriate resident **Asia Aliyeva**, stated that life in the UAE provides him with a constant sense of peace of mind and safety. One of the country's most remarkable qualities, he explained, is the stability that people experience in their daily lives. He added that he lives with his family in an environment of trust and comfort, even amid regional challenges, as life in the UAE continues in an organized and normal manner.

He also noted that the clarity of procedures and the swift communication of official authorities enhance residents' confidence and sense of reassurance. The UAE, he concluded, has succeeded in building a cohesive society that brings together people from diverse cultures in an atmosphere of respect and coexistence—making it more than just a workplace, but a true home.

Mr. Javed Iqbal, an Asian resident, said that since arriving in the UAE, he and his family have experienced genuine security and stability. He emphasized that daily life continues smoothly even during exceptional circumstances in the region. What sets the UAE apart, he added, is its well-organized systems and the commitment of authorities to protecting society and ensuring a safe environment for all.

He pointed out that residents from various nationalities live together in a spirit of mutual respect and coexistence, which strengthens their sense of belonging. He concluded by stating that the UAE has become, for him and his family, a place where they feel confident, comfortable, and secure.

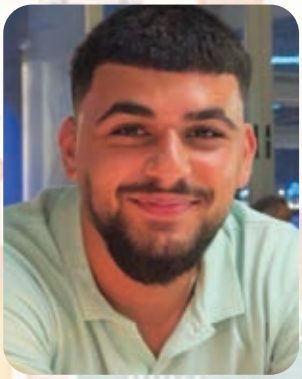

Another Arab resident **Mr. Ali Ibrahim Rabi**, noted that his experience of living in the UAE has given him a deep sense of reassurance and stability. He highlighted the efficiency of services under all circumstances, emphasizing that the feeling of security extends beyond personal safety to include work, education, and family life.

He explained that the transparency and responsiveness of official authorities further enhance public confidence. The spirit of respect and coexistence among people from different cultures, he added, contributes to a more harmonious and cohesive society. He concluded by affirming that the UAE has become the place where he feels settled and secure, and where he confidently plans his family's future.

These testimonies collectively affirm that the UAE is not only a nation of security and stability, but also a cohesive society that unites citizens and residents in a shared spirit. Under wise leadership that places people at the heart of development, the country has emerged as a global model of tolerance and coexistence. They also demonstrate that the true strength of the UAE lies not only in its institutions, but in the unity of its people—citizens and residents alike.

Making Way for Emergency Vehicles A Humanitarian Duty and a Shared Community Responsibility

Dr. Shaima Al Marzouqi

Every minute of delay can place a human life on the brink of danger, and in every traffic congestion lies the narrow line between survival and loss. Making way for emergency vehicles is not merely a routine traffic behavior; it is a humanitarian and ethical value that reflects a society's awareness, cohesion, and deep understanding of its collective responsibility to protect lives. The sound of ambulance sirens does not simply demand priority on the road—it calls for conscious cooperation grounded in the realization that a patient or injured person may be waiting for a renewed chance at life.

Giving way to emergency vehicles is therefore more than a traffic obligation; it is a humane act that mirrors the maturity and civility of a community. It is a small gesture with profound impact—measured in lives saved, suffering eased, and trust strengthened between authorities and members of the public. This feature highlights the importance of making way for emergency vehicles from multiple perspectives, presenting the views of field commanders, paramedics, and ambulance drivers who experience these critical moments daily and understand the value of a second when it is lost—and the value of a road when it is cleared.

Brigadier Yousef Obaid Harmoul Al Shamsi: The Efficiency of Emergency and Civil Defense Vehicles Relies on Road User Cooperation

Brigadier Yousef Obaid Harmoul Al Shamsi, Director-General of Sharjah Civil Defense Authority, stated that every emergency report marks the beginning of a race against time, where even a few seconds of delay may alter outcomes and lead to the loss of life. He explained that civil defense teams are trained to the highest standards and that emergency vehicles are equipped with advanced technologies. However, the overall efficiency of the response system remains closely linked to the cooperation of road users.

He emphasized that giving way to emergency vehicles reflects social maturity and embodies genuine partnership between institutions and the community. In conclusion, he urged drivers to adhere to proper lanes, avoid gathering around incident scenes, and refrain from following emergency or civil defense vehicles, as such actions pose serious risks that may result in fatalities or permanent disabilities.

Brigadier Khalid Mohammed Al Kai: Our Aim Is to Make Giving Way an Instinctive Human Behavior

Brigadier Khalid Mohammed Al Kai, Director of the Traffic and Patrols Directorate, affirmed that compliance with giving way to emergency vehicles constitutes a fundamental pillar of road safety and an inevitable legal and moral responsibility. He noted that Sharjah Police General Headquarters works closely with its strategic partners to enhance community awareness through targeted traffic campaigns and intensified road monitoring, ensuring prompt response from road users.

He added that field experience has shown that drivers' swift cooperation significantly reduces response times, particularly in critical cases. He called for making way for emergency vehicles a spontaneous act driven by human compassion before legal obligation, emphasizing that an aware community represents the first line of defense in protecting lives—when the road is opened, it becomes a lifeline.

Brigadier Marwan Bouafrah: The Road to the Incident Scene Can Determine Mission Success or Failure

Brigadier Marwan Bouafrah, Director of Centers at Sharjah Civil Defense Authority, pointed out that the risks faced by civil defense teams are not confined to the incident site alone, but also to the road leading to it. Between the sound of the siren and the minutes of waiting inside a civil defense vehicle lies immense pressure and responsibility—pressure that intensifies when lanes are blocked or driver response is delayed.

He explained that making way for emergency vehicles provides specialized teams with the mental and operational space needed to focus, enabling them to initiate rapid intervention that can save lives and protect property. Smooth and prompt driver cooperation, he added, offers strong moral support to emergency teams, facilitating their mission and contributing to successful outcomes.

Major Mahmoud Ali Al Zarooni: Giving Way to Emergency Vehicles Is a Community Responsibility

Major Mahmoud Ali Al Zarooni, Director of a center affiliated with Sharjah Civil Defense Authority, noted that driving an emergency vehicle under pressure requires high levels of skill, composure, and concentration—especially during peak hours. He emphasized that drivers' responsiveness in making way helps reduce risks and ensures safe and timely arrival at incident locations.

He concluded by stating that the road is not merely a means of access; it can be the decisive factor between life and death. Immediate cooperation in giving way to emergency and civil defense vehicles conveys a humanitarian message rooted in shared community responsibility, and its success depends on the collective cooperation of all members of society.

Emergency Response Is a Race Against Time...Road User Cooperation Enhances the Chances of Saving Lives

In a special statement, the Federal Authority for Ambulance and Civil Defense affirmed that every emergency call represents a race against time, and that even a delay of a few seconds can affect the injured person's medical condition, directly reducing survival chances and increasing the likelihood of severe health complications. While ambulance teams are trained according to the highest professional standards and emergency vehicles are equipped with advanced medical technologies, the effectiveness of the emergency response system ultimately depends on the cooperation of road users.

The Authority stressed that making way for emergency vehicles reflects societal awareness and cultural maturity, embodying an active partnership between institutions and the community in safeguarding lives. It urged drivers to adhere to proper lanes, facilitate the passage of emergency vehicles, and avoid crowding or following them, as such behavior may lead to serious accidents or permanent disabilities.

It concluded by emphasizing that the road represents the vital pathway for delivering urgent medical care and may well be the decisive factor between life and death. Immediate cooperation in clearing the way reflects a high level of social responsibility and awareness, while significantly enhancing the efficiency of emergency response systems.

Community Protection From Response to Prevention

Brigadier Saif Salem Lakhraibani Al Nuaimi - Deputy Director General of Community Protection and Crime Prevention.

Social phenomena, particularly crime, profoundly impact society. They undermine the safety, security, and peace of mind that everyone needs to lead stable lives and contribute to community development. The concept of community protection and prevention against undesirable social phenomena, foremost among them crime, is no longer the exclusive responsibility of police authorities. Rather, it has become a comprehensive national response shared by all civil society institutions and every member of the community. In its modern form, community security is no longer measured solely by the speed of intervention, but by the community's ability to immunize itself before a threat emerges, and by proactive prevention before social problems can take root.

Based on this understanding, this article highlights the importance of preventive methods in all their forms. Moreover, the preventive approach serves as a strategic gateway to strengthen the relationship between the police and the community. Specifically, this relationship relies on trust, partnership, addressing problems at their roots, and continuous positive engagement. Ultimately, the goal is to achieve comprehensive community development, enhance quality of life in the UAE, and increase public satisfaction with the

police sector as a partner in stability, not just as an enforcement authority.

Many negative social phenomena do not necessarily originate within the community itself; rather, they may result from outside influences, societal transformations, or behavioral patterns that accompany openness and global interaction. Consequently, this highlights the importance of having a conscious preventive system capable of analyzing the root causes of such phenomena that pose a threat to society.

In this regard, the Department of Community Protection and Crime Prevention stands as a practical field model for this approach. Intervention is no longer limited to responding to social issues or crimes after they occur; instead, it focuses on proactive prevention, raising awareness, promoting the required social culture, and strengthening cooperation with community members.

Future thinking in the field of community prevention must reflect the real priorities and perspectives of society, rather than being imposed from the top down. The wider the circle of dialogue and collaboration with community members, the greater the chances of sustainability and success.

Effective prevention is not managed solely from behind office desks; it is shaped within the family, the school, and all relevant social institutions. This contributes directly and indirectly to strengthening awareness among all members of society, encouraging their active participation in safeguarding the community, and fostering productive cooperation with police entities and civil society institutions concerned with this field.

Ultimately, it is hoped that community prevention will continuously evolve over the long term into one of the most advanced forms of service provided to society. This is due to its direct impact on quality of life, family stability, and the reduction of negative social phenomena, most notably crime. Moreover, adopting a preventive approach grounded in specialization and experience relies fundamentally on analysis and statistics to identify the root causes of

undesirable social phenomena and develop practical recommendations that relevant authorities can implement through targeted preventive programs.

In line with wise directives and under the guidance of the nation's leadership, and recognizing that true prevention begins within the home, the Government of the United Arab Emirates has placed the family at the forefront of its national priorities by designating 2026 as the "Year of the Family." This reflects the significance of the family's role in society and recognizes that a stable family is the primary incubator of morals, values, customs, and traditions, and the first line of defense against all forms of negative phenomena and deviance. Strong families produce responsible, engaged individuals by empowering families, strengthening their educational and moral roles, and supporting them socially and psychologically. Investing in families is a direct investment in sustainable community security. Community responsibility remains one of the most important pillars supporting national initiatives, particularly those aimed at community protection. The level of individuals' sense of responsibility toward their nation serves as a true indicator of a society's maturity, cultural awareness, and stability.

When the family stands at the heart of national policies, prevention is built on solid foundations, and community security becomes a deeply rooted societal culture rather than an institutional responsibility. In this context, investing in the family today not only guarantees societal stability in both the present and the future, but also stands as a practical embodiment of a nation's vision, one that holds the human being as the essence of security and recognizes that true prevention begins at home.

The Spread of Rumors on Social Media: A Digital Threat to Community Awareness

By Dr. Shaima Al Marzooqi

In the light of the digital revolution and the rapid evolution of modern communication tools, social media networks have become a primary platform for exchanging information and news among individuals. Despite the speed and ease of news transmission these platforms provide, the phenomenon of spreading rumors has emerged as one of the most dangerous challenges facing contemporary societies. A rumor is no longer just a conversation between people; today, it spreads at immense speed across digital platforms, reaching thousands of followers within minutes. This matter doubles its impact and danger. The true danger of rumors lies in their ability to incite anxiety and confusion within society, and to influence public opinion, especially when people circulate them without verifying their accuracy or source.

Given the widespread adoption of digital technology, rumors have become a real challenge that demands collective community awareness and shared efforts to confront. The spread of unverified news can lead to concern and confusion within society, affecting individual trust in institutions and information. From this standpoint, it is crucial to enhance a culture of fact-checking before sharing information and to rely on official

sources. This is in addition to the vital role played by specialized authorities in monitoring and tracking misleading news.

Rumors often start with inaccurate information or are exaggerated and distorted as they circulate. They may aim to create fear, spread hatred, or cast doubt on institutions. With the widespread use of social media applications across various segments of society, these platforms have become a fertile ground for rumors to spread faster. In this investigation, we will shed light on the dangers of rumors, the reasons for their spread, and the role of specialized authorities in combating them through interviews with several experts in cybersecurity, security media, and social media management.

Colonel Abdul Rahman Khater: Community Awareness is the First Line of Defense Against this Phenomenon

In this context, Colonel Abdul Rahman Khater, Deputy Director of the Security Media Department, emphasized that rumors are among the most dangerous tools that can affect society's stability if not handled with awareness and responsibility. Colonel Abdul Rahman noted that rumors are often based on incorrect or exaggerated information, circulated among the public to influence general opinion. Sometimes, they begin with a small grain of truth, but through repeated circulation, they transform into a narrative entirely different from reality. He explained that rumors spread more significantly during periods of anxiety or when there is less trusted information, as some individuals tend to believe circulated news without checking its validity. He added that a rumor does not target the human body but rather the mind and emotions, aiming to incite fear or anxiety or cast doubt on institutions and their capabilities. This can affect various aspects of social, economic, and even political life. He pointed out that all specialized security, technical, and media authorities are always keen on the rapid dissemination of correct information through official channels to limit the spread of inaccurate news and to block the path for rumor-mongers.

Captain Saud Busim: Social Media Platforms are the Fastest Environments for Rumors to Spread and Promotion

For his part, Captain Saud Jassim Busim, Manager of the Social Media Branch at Sharjah Police, explained that the significant evolution of digital platforms has accelerated the flow of information in unprecedented ways. This has made social media networks one of the most prominent mediums through which rumors spread.

Captain Busim noted that the ease of using social media applications and the speed with which content goes viral have turned these platforms into a primary tool for news circulation, whether accurate or not. He added that some users occasionally post inaccurate information unintentionally due to a failure to verify sources, while others deliberately promote rumors to spark controversy or attract attention. He emphasized that specialized authorities continuously monitor content circulating on digital platforms and take the necessary measures to curb the spread of fake news.

Lieutenant Abdullah Jamal Al Turaifi: Spreading Misleading Rumors is a Punishable Crime

In the same context, Lieutenant Abdullah Jamal Al Turaifi, Head of the Cybercrime Department, stated that the spread of rumors via social media is no longer a passing behavior. In many cases, it is classified as an act punishable by law if the intent is to harm society or defame the state's reputation and its institutions. He clarified that UAE legislation has established clear legal provisions to deal with this type of crime; the law penalizes anyone who publishes or circulates false information, data, or news via electronic networks or modern technology with the intent to damage the state's reputation or undermine the prestige of its institutions. He added that specialized authorities closely monitor content circulating across digital platforms and track accounts that deliberately publish misleading news or incite its circulation. Lit. Abdullah emphasized that community awareness is the fundamental pillar for confronting this phenomenon by verifying information before publishing and relying on official sources. Sharing a rumor can expose an individual to legal liability.

Lieutenant Nouf Al Harmoudi: Digital Responsibility is a National and Social Duty

For her part, Lieutenant Nouf Al Harmoudi, Manager of Digital Evidence, emphasized the vital role of community members in curbing the spread of rumors, which she described as the fundamental pillar in confronting this phenomenon. She stressed that the responsibility for addressing this issue does not rest solely with security agencies; rather, it requires collaboration and solidarity from all community members. Lit. Al Harmoudi explained that community awareness is the first line of defense against false news and misleading information, primarily by verifying information before sharing or reposting it on social media platforms. She added that spreading or re-sharing rumors without verifying their source may contribute to spreading anxiety and confusion among people, affecting security and social stability. She called on community members to exercise digital responsibility and avoid following unverified news or messages from unknown sources. Lit. Nouf also highlighted the importance of reporting any information or rumors suspected of threatening community security or harming the state's and its institutions' reputation, through official channels. She noted that specialized authorities have provided numerous official means that enable community members to submit reports with ease and complete confidentiality. Furthermore, she stated that the speed of reporting empowers relevant authorities to address rumors early, before they spread widely. Lit. Nouf emphasized that cooperation between the community and security agencies enhances specialized authorities' ability to tackle this phenomenon, reflecting the level of awareness and responsibility among community members in protecting their nation's security and safety. She concluded by affirming that every individual in society can be an essential partner in maintaining stability by raising awareness, verifying, and reporting any misleading content or rumors that may threaten community security.

Security Gamification

From Awareness to Building Behavioral Memory

Major Saud Al Shaiba - Head of Awareness Department

The real challenge in modern security work is no longer simply delivering information, but ensuring that it remains present at the moment of decision-making. While today's society is well aware of laws and risks, this knowledge is not always translated into practice. This is precisely where the gamification role is shown, not as an awareness tool, but as an advanced security approach aimed at building what can be described as behavioral memory, the kind of memory that is automatically recalled during critical situations, without the need for reminders or warnings.

Gamification in its security dimension goes beyond raising theoretical awareness. It trains the mind to respond correctly before danger occurs. When an individual lives an interactive experiences that simulate real-life security scenarios, he does not store information as rules or text; instead, he stores it as a complete cognitive and emotional experience. This experience becomes an internal reference that the mind instinctively recalls when encountering similar real-life situations, explaining the effectiveness of gamification compared to traditional awareness methods.

In a security context, risks are often not a result of legal ignorance, but rather a lapse in judgment. For example, in cases of cyber fraud, most people are aware that shar-

ing personal data is dangerous, yet some still fall victim due to pressure, urgency, or over-trust. When individuals go through a gamified experience that simulates a full fraud scenario from the first message to the moment of hesitation and ultimately the results, they relive the same emotions they might face in reality. This experience is stored in behavioral memory, enabling faster, more cautious responses later without the need for external reminders.

The same concept applies to traffic awareness, where behavioral memory plays a crucial role in reducing accidents. Drivers do not consciously review traffic laws at every intersection; instead, they rely on accumulated behavioral patterns. Traffic gamification, through simulated driving scenarios, embeds these patterns in the mind. When drivers virtually experience the consequences of distractions, such as using a phone or failing to maintain safe distances, their minds directly associate behavior with outcomes. As a result, during real driving, they instinctively recall these experiences and avoid mistakes, not out of fear of penalties, but as a learned response.

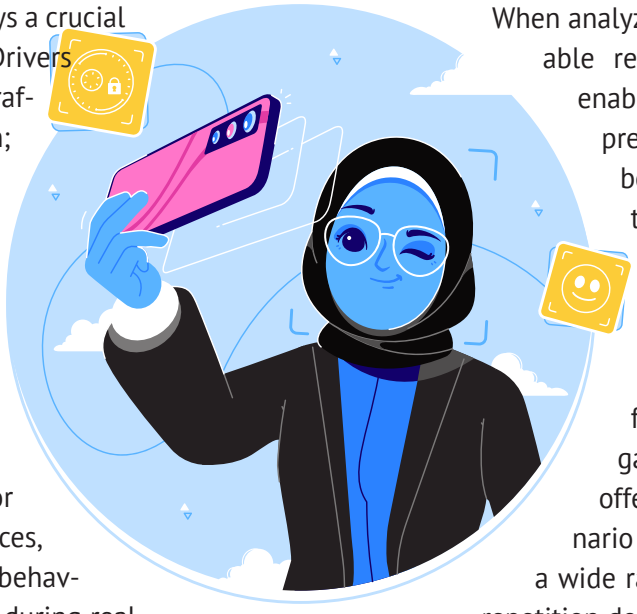

At the community level, gamification also plays a vital security role in addressing behaviors that may not appear dangerous at first glance, such as leaving a home unsecured, opening the door to strangers, or interacting casually with unknown individuals posing as beggars. These everyday actions can carry significant security risks. When presented through gamified experiences that simulate event progression and highlight potential consequences, individuals do not merely receive warnings; they develop behavioral awareness, becoming more vigilant in daily life.

What distinguishes gamification in this context is its ability to transform the recipient from a mere target of awareness into an active participant in security. Rather than just hearing about a threat, they experience it in a safe environment; instead of being told the right decision, they reach it themselves through trial and error. This approach fosters a sense of personal responsibility, ensuring that compliance stems from internal conviction rather than temporary fear.

Gamification also offers another important security dimension: its ability to reveal patterns of thinking and behavior. The choices participants make during interactive experiences reflect their level of awareness, their vulnerabilities, and their response tendencies. When analyzed, this data becomes a valuable resource for security entities, enabling the development of more precise campaigns that target behavior rather than information and address root causes rather than outcomes.

Moreover, digital technologies significantly enhance this concept. Digital gamification -through educational games or virtual simulations- offers repeated experiences, scenario adjustments, and exposure to a wide range of situations. Structured repetition does not cause negative habituation; it reinforces behavioral memory and makes safe behavior automatic.

However, the success of security gamification ultimately depends on its design. The experience must be realistic without exaggeration. It should be engaging without oversimplification, and impactful without inducing fear. Striking the right balance between engagement and the security message is crucial. This balance ensures the development of healthy behavioral memory. Such memory can protect individuals and society in the long term.

In conclusion, gamification in security is no longer just an awareness tool. It now serves as a strategic way to build a conscious society that responds intelligently in crises. It invests in behavior before knowledge, memory before information, and prevention before response. As risks evolve rapidly, behavioral memory is our first defense, and gamification powerfully builds it.

The Limits of Human Cognitive Development in the Age of the Digital Revolution and Artificial Intelligence

Seid Waleed Al Naqbi
Sharjah Maritime Academy

Over the past decades, the world has witnessed unprecedented advances in technology and artificial intelligence. Machines can now solve complex problems, analyze massive volumes of data, and even generate creative solutions that surpass traditional human capabilities. While these developments offer enormous benefits, they also raise fundamental questions about the impact of growing technological dependence on the human mind. Do these tools enhance our cognitive abilities, or do they limit opportunities to practice critical, analytical, and creative thinking?

A simple yet strong example is the invention of calculators. Before their widespread use, people relied on mental calculation skills, which continuously exercised the mind and strengthened logical and analytical thinking. Calculators made computations faster and more accurate, but at the expense of traditional mental practice. What happened with calculators is now repeating itself on a much larger scale with artificial intelligence. AI no longer helps only with calculations; it now produces written content, designs projects, manages data, and even supports strategic decision-making that may exceed the limits of conventional human processing.

One of the most prominent recent developments is generative AI, capable of producing text, images, and videos within seconds. While these systems save time and effort, excessive reliance on them may reduce engagement in essential cognitive skills such as connecting ideas, critical thinking, and personal creativity. Students who depend heavily on such technologies for assignments, or employees who rely on them for decision-making, may gradually lose the ability to engage in self-directed learning, formulate independent ideas, and think strategically. This makes it essential to seek a balance between technological use and sustained mental engagement.

In this context, the United Arab Emirates offers an inspiring model for fostering intellectual and creative capacities among younger generations while keeping pace with technological advancement. The country has launched numerous educational and cultural initiatives to strengthen critical, analytical, and creative thinking among children and youth. One notable example is the Arab Reading Challenge, which encourages continuous reading and broadens students' linguistic and intellectual horizons, thereby enhancing analytical and inferential skills.

The Emirate of Sharjah also plays a leading role in nurturing a distinguished generation equipped with knowledge and creativity through various programs that enhance cognitive and intellectual abilities. Among the most prominent initiatives is the Sharjah Children's Reading Festival, which encourages children to read and explore knowledge through interactive workshops and storytelling, helping to develop analytical thinking and imagination. Another important initiative is the Sharjah Children's Shura Council, which gives children the opportunity to participate in discussions and propose ideas, thereby fostering practical critical thinking and independent decision-making. These initiatives demonstrate that investing in human cognitive development can complement technological progress and equip young people with strong mental tools that enable independent thinking rather than complete reliance on technology.

The responsibility for cognitive development does not rely solely on schools and formal initiatives; its foundations begin within the family. Parents who encourage reading, questioning, critical thinking, and everyday problem-solving help build strong intellectual capacities and cultivate lifelong learning habits that reinforce institutional educational efforts.

Nevertheless, the greatest challenge remains how to use technology as an aid rather than a substitute for

the human mind. Artificial intelligence can enhance productivity and efficiency, but it will not strengthen critical and creative thinking unless individuals consciously practice traditional mental exercises, problem-solving, and continuous learning. The human mind requires daily challenges and ongoing testing to maintain and strengthen its capabilities; otherwise, its potential may gradually decline despite technological progress.

Ultimately, technological advancement and artificial intelligence represent a true test of humanity's ability to preserve and develop its intellectual capacity. Investment in education, culture, and cognitive initiatives, as exemplified by the UAE, can serve as a bridge between technological power and the human mind's need for thought and creativity. The ideal outcome is for machines to become tools that amplify our abilities, not replace them, ensuring that the human mind remains at the center of innovation and critical thinking in an era increasingly shaped by artificial intelligence.

Security Awareness in the Language of the Times

How Does Deepfake Technology Contribute to Delivering Security Messages Effectively?

Captain Ali Amer Al Ghaithi

In a rapidly evolving world, traditional awareness methods alone are no longer sufficient to engage public consciousness or keep pace with cultural and linguistic diversity. Contemporary challenges—whether security-related, societal, or digital—require intelligent tools that mirror reality, communicate with people in their own language, and reach them at the right time and in the most impactful manner.

Within this context, modern technologies—foremost among them artificial intelligence—have emerged as key enablers of effective awareness communication, offering unprecedented capabilities in accuracy, speed, and wide outreach. Against this backdrop, security entities in the Emirate of Sharjah have begun employing Deepfake technology in a responsible and innovative manner to enhance awareness, broaden understanding, and reach diverse segments of society in multiple languages.

Deepfake: From a Controversial Tool to an Effective Awareness Medium

In this in-depth journalistic interview, we shed light on this pioneering experience with Captain Ali Amer Al Ghaithi, Head of the Innovation Practices Section, who discusses the objectives, mechanisms, and ethical controls governing the use of this technology in awareness communication.

To begin with, what is meant by Deepfake technology?

Deepfake technology is one of the applications of generative artificial intelligence. It is used to create or modify digital content—whether video, audio, or images—in a highly realistic manner that is difficult to detect with the eye. It relies on deep learning models capable of replicating facial features, lip movements, and voice tone, allowing the visible language and message in a clip to be altered while preserving the original identity of the speaker.

One of its most prominent applications is the ability to change the spoken language in video content while maintaining the speaker's natural appearance, vocal tone, and expressions—making it appear as though the person is fluently speaking the new language.

How is this technology employed in awareness communication in the Emirate of Sharjah?

We use Deepfake technology as a supportive awareness tool—not as a substitute for credibility or direct communication. The core idea is to enable police figures to deliver awareness messages in multiple languages without the need to re-record content each time. The individual is recorded in their original language, after which the technology is used to convert the content into

other languages while fully preserving the speaker's identity, appearance, and voice tone.

This approach allows us to reach broad segments of society, particularly in a multicultural and multilingual environment such as the United Arab Emirates, and specifically the Emirate of Sharjah.

What are the main areas in which this technology is used for awareness purposes?

The applications are diverse and flexible, most notably:

- Delivering awareness messages in multiple languages within a very short time.
- Countering rumors and combating misinformation swiftly and effectively.
- Presenting traffic guidance and security warnings.
- Supporting communication during crises and disasters, where speed and accuracy are critical.
- Enhancing preventive campaigns—such as combating cybercrime or drug abuse—through visually engaging content that resonates with the public.

Many associate Deepfake with ethical risks. How do you ensure responsible use?

This is a fundamental question. We believe that technology itself is neutral; it is the manner of use that determines its impact. Accordingly, we adhere strictly to ethical standards and transparency. We clearly inform the audience that the content has been produced using artificial intelligence for language conversion only, without altering the message or substance.

This explicit disclosure preserves public trust and prevents misunderstanding. We also continuously monitor and assess the societal impact of such materials.

How has Deepfake technology evolved since its emergence?

The technology first appeared in late 2017, initially limited to facial swapping in videos. With advancements in computational algorithms, its applications expanded to include voice processing and text generation, eventually reaching the creation of fully integrated digital scenes. This evolution has increased its precision and complexity, enabling its use across various fields, including media, education, security, and awareness.

From a technical perspective, how does Deepfake work?

The technology relies primarily on:

- Encoder and Decoder algorithms, where the encoder analyzes vast amounts of images and videos to extract shared features, and the decoder reconstructs them in a realistic form.
- Generative Adversarial Networks (GANs), which enhance output quality through competition between a model that generates content and another that attempts to detect forgery—resulting in increasingly convincing outputs.

Conversely, how is the misuse of Deepfake addressed?

Alongside the development of this technology, advanced detection tools have also been created. Global efforts led by major technology companies, such as Google and Adobe, as well as specialized digital media analysis firms; aim to develop systems capable of verifying content authenticity.

On the local level, specialized and trained teams work to monitor, analyze, and address such content within a cybersecurity framework, ensuring safe and responsible use.

Finally, what message would you like to convey to the public?

Technology is not inherently dangerous; it is a tool that can be used either constructively or destructively. When Deepfake technology is employed within an ethical and transparent framework, it becomes a powerful means of serving society, raising awareness, and protecting individuals from risks.

Deepfake is a double-edged sword: it can be an effective tool in education, awareness, and services when used responsibly, or a serious threat when exploited for fraud, extortion, or misinformation. Therefore, it is crucial for individuals to realize that what they see or hear digitally is not always necessarily real, while official entities continue to harness technology in ways that protect society and enhance awareness rather than cause harm.

POLICEMAN MEMORY

The past, the present, and the future are in your hands. Through documents and documentation, generations connect, humanity progresses, its message evolves, and with the disappearance of documents and documentation, the world – with all its power and machines – becomes a thing of the past.

Quotes by His Highness
Sheikh Dr. Sultan bin Mohammed Al Qasimi
Member of the Supreme Council, Ruler of Sharjah

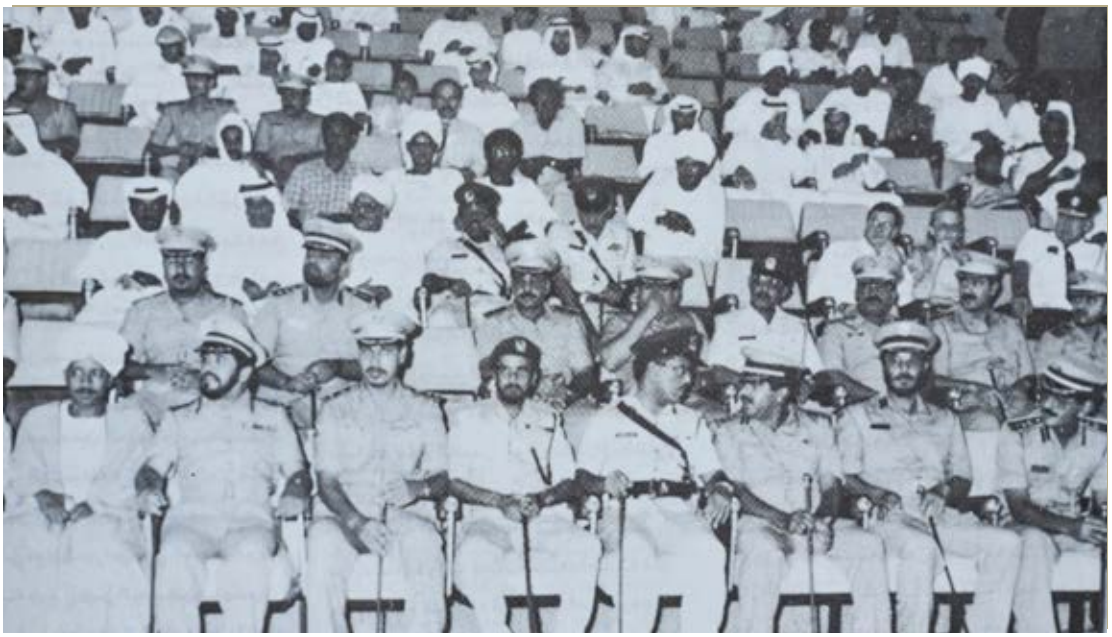

1990

His Excellency Major General Khalfan Khamis, Undersecretary of the Ministry of Interior, and the UAE Police Directors attended the graduation ceremony of the 6th batch of helicopter pilots in Sharjah.

2003

Major General Saif Al Sha'far chairs the security committee meeting for the Sharjah Group during the 2003 FIFA World Youth Championship.

2005

Brigadier Saleh Al Motawa, Director General of Sharjah Police, along with several officers, attended the graduation ceremony of the basic professional training course for male recruits and female police at the Sharjah Police Science Academy.

Visit the Sharjah Police website to explore a wide range of police services

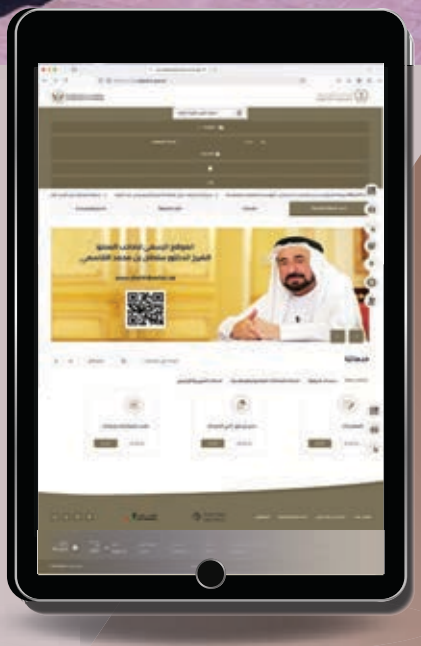

More Than

122

Services

OUR SERVICES AT YOUR FINGERTIPS
DESIGNED TO ENHANCE YOUR
QUALITY OF LIFE.

www.shjpolice.gov.ae